يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغورات)

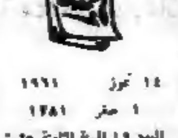

١٤ تموز ١٩٦١
١ صفر ١٣٨١
العدد ١٩ السنة الثامنة عشرة
1 אב 5721
14 .7. 1961
No, 19 Vol, XVIII

ججارين في بريطانيا

لندن – استقبلت لندن ومانشستر « يوري ججارين رائد الفضاء السوفياتي استقبالات تفوق الوصف. وقد انتخبته فتاتان قديتان عضوا فخرياً فيها ومنحتاه مداليتين.

خطب وزير الشرطة شطريت المباي في المزرعة (قضاء عكا) فقال:
ان ماضي النواب العرب (المباييين) هو ماضي مشرف ..

ماضي « مشرف » في الكنيست الرابعة ... ومستقبل « اشرف » !

بن غوريون يطلق «صواريخ سلمية» انتخابية

بن غوريون يجعل من صاروخ التهديد : «غصن زيتون» ويحاول ان يخفي مشاريع سياسته العدوانية. مشاريع « تطوير » بن غوريون والمباي واحلافه ادت الى تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم وقضت على المثقفين بالتسكع. العمال المطاردون يعرفون نوايا المباي.

حيفا – مكتب الاتحاد – «وجهاء» وعشاير واعوان ومتفرجون نقلتهم باصات المباي من دان الى النقب لحضور اجتماع بن غوريون الانتخابي في قريات حاييم، يوم الثلاثاء الماضي، على حسابها ذهابا وايابا. قالت هآرتس ان الذين حضروا الاجتماع من العرب بلغوا الفاً وليس خمسة آلاف كما زعمت ابواق الدعاية المباية:

وبن غوريون الذي «يعرفه» من العرب، والذي يرفض حل الهوية لانها مكتوبة ايضاً باللغة العربية والذي يدمغ طابوراً خامساً في قرارات لجانه الرسمية، جاء عشية الانتخابات يتحدث اليهم عن السلام نافشاً شعره على هيئة حمامة سلام ولم يفرغ بعد من تجبير قرار حكومته بالاعدام على حق اللاجئين وحقوق الشعب العربي الفلسطيني، ولا يزال دخان صاروخه التهديدي يسمم الجو في الشرق الاوسط.

يلوح بالصاروخ ويقول عنه غصن زيتون

اما اي سلام يريده بن غوريون فيعرف ذلك القاصي والداني، فالمتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبطل حملة سيناء ورئيس حكومة كفر قاسم وحليف اشد القوى الاستعمارية رجعية ضد حركات التحرر القومي في آسيا وافريقيا يتشدق بالسلام، تماماً كما فعل ثلاثة ايام قبل العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ في حراسة اسياده المستعمرين.

ولذلك ليس غريباً ان تلمس الدوائر العربية الرسمية في العربية المتحدة ان خطاب بن غوريون، لم يكن إلا لسرقة اصوات الناخبين العرب.

وقد عقب عبد القادر حاتم، الناطق الرسمي باسم مكتب رئيس جمهورية المتحدة على تصريح بن غوريون بقوله «ان من يريد السلام في فلسطين يوافق على ارجاع اللاجئين العرب

ويعترف بحقوق عرب فلسطين» !

وبن غوريون قال انه يريد تفاهماً بين الشعبين وهو الذي يفرض الحكم العسكري ليفرق بين الشعبين ويسلب اراضي العرب ليحولهم الى حثالة من «حطابين» كما يريد مستشاره لورانس.

بالوعود الخشابية

وكان بن غوريون يطلق وعوده بسخاء لا يفوقه سخاء حكامه العسكريين في منح الاذونات الظالمة بالغطاسة. فرئيسه شمطوف ربما تكول حوالى ٣٠ مليون ليرة لتطوير القرية العربية خلال «سنوات (!)» التي لم تقر في ميزانية حكومته والتي لم تسمع عنها حكومته والتي لم تبحث في جهة مسؤولة!

وواصل بن غوريون باستعلائه القومي ومرتدياً لباس المستعمرين الذين حلوا «المدنية» للشعوب الاخرى وادعى بان تطور القرية العربية في اسرائيل فاق وفوق شكل تطور بلك القرية العربية في

اية دولة،

عربية حتى الآن ؟!

اما التطوير الذي تبجح به بن غوريون فتصفه بعض الحقائق .. قليل من الحقائق منها:

● ٨ قرى عربية فقط دخل اليها التيار الكهربائي ويتمتع باقط جداً منه القرويون من مجموع ١١٠ قرى.

● ١١ بالمئة نسبة السكان العرب في اسرائيل، لا يزيد نصيبهم من الدخل القومي على ٤ الى ٥ بالمئة.

● ٧٠ بالمئة من المواطنين العرب محرومون من السلطات المحلية.

● مجموع الموظفين العرب في الحكومة والدوائر العامة لا يزيد عن ٢٠٦ بالمئة، بينما نسبة العرب الى مجموع السكان ١١ بالمئة. مع هذا يواصل بن غوريون والشكول الحديث عن استيعاب المثقفين وليوسان بـ ٢٠ وظيفة في جهاز الضرائب ثم يبعثون الطارح، في سلك الخارجية في مهمات تشبه مهمة سيف الدين الزعبي، وزكي الويسات لخدمة للارب البتوروينه ضد الشعب العربي الفلسطيني.

● اما التطوير الذي عبره العرب بسرقة اراضيهم فحدث عنه ولا حرج! ألم يصدر قانون تطوير حتى الآن ليكون شهيه اصحاب الاراضي والفلاحين العرب .. كان معدل ملكية الوحدة الزراعية العربية زمن الانتداب في القرى الواقعة اليوم في اسرائيل ٩٦ دونماً، بعد قيام اسرائيل انخفض هذا المعدل الى ٤٤ دونماً، وفي سنة ١٩٦٠ انخفض انخفاضا خطيراً فبلغ ٣٤ دونماً والحبل على الجرار، وقانون التركيز في الباب!

● اما المساواة، فيلهم ذلك العمال العرب الذين يتقاضون اجوراً اقل بكثير من اجور زملائهم اليهود. يغصونها بمطاردة مكاتب العمل، يغصونها في اغلاق اماكن العمل الثابت والمنظم في وجوههم، وتفهمها النساء نسبة العاملات العاملات بنصف اجر حيث يذهب النصف الآخر الى سماسرة العمل المباييين، فالهم ضحايا من برنامج السنوات الخمس البتوروبوي الذي يقول انه اعده للعرب!

بريطانيا اتخذت من ازمة الكويت حجة لانشاء قوة ضاربة للتدخل في الشرق الاوسط

الكويت تقترح استبدال القوات البريطانية بقوات عربية مسلحة ..

حيفا – محرر الاتحاد السياسي – لا تزال اللجنة السياسية للجامعة العربية تبحث في مذكرة الكويت التي جاء فيها ان حاكم الكويت مستعد لمطالبة بريطانيا بسحب قواتها من اماراته اذا اعترفت العراق باستقلال الكويت او اذا ارسلت الدول العربية قوات مسلحة عربية بدل القوات البريطانية.

ورحبت الجمهورية العربية المتحدة بالمقترحات الكويتية ودعت الجامعة العربية الى ارسال قوات مسلحة عربية الى الكويت على اعتبار ان الاقتراح الاول مرهون بموافقة العراق التي ترفض الاعتراف باستقلال الكويت.

بريطانيا لها اهداف اخرى في الكويت

وفي الوقت ذاته اعلنت بريطانيا انها تنوي سحب قواتها على مراحل حين يطلب اليها حاكم الكويت ذلك .. ولكن راديو موسكو اذاع ان التصريح البريطاني ليس الا مناورة مكشوفة ...

هذا وقد كتب صاحب «الحياة» اللبنانية «كامل مروة» اعتماداً على مصادر في الدوائر الغربية يقول:

«هذا كله يؤكد الاعتقاد بان الانجليز اتخذوا من ازمة الكويت حجة لانشاء قوة ضاربة في الخليج العربي (الفارسي) تكون جاهزة للتدخل في منطقة الشرق الاوسط اذا ما تطورت ازمة برلين، وحتى ولو جلا الانكليز من الكويت فان قواتهم ستظل مرابطة في الخليج».

وقال ايضاً ان الغرب فقد آخر قواعده بانسحاب العراق من حلف بغداد وبالغاء قاعدة الظهران (في السعودية) واصبح الشرق الاوسط فراغاً في نظر الخبراء ..

وبكلمات موجزة يهدف الاحتلال البريطاني للكويت الى تهديد الحركة الوطنية التحررية في العالم العربي والشرق الاوسط .. وهو بمثابة اعداد للعدوان على الاتحاد السوفياتي.

في مجلس الامن

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن استخدم حق النقض لاحباط مشروع قرار اقترحه الميثاق بمبادرة بريطانيا ويدعو الى الاعتراف باستقلال الكويت والى الترحيب باي خطوات تخطوها الجامعة العربية في هذا الصدد.

وقد صوتت الى جانب القرار البريطاني الدول الاستعمارية الكبرى واحلافها وامتنعت عن التصويت الجمهورية المتحدة وسيلان واكوادور.

كذلك ايد الاتحاد السوفياتي مشروع قرار الجمهورية المتحدة ويدعو الى جلاء القوات البريطانية عن الكويت حالا، ولكن هذا القرار لم ينجح فقد امتنعت عن التصويت له الدول الاستعمارية واحلافها ..

تشديد الارهاب في السودان

اعتقلت الطغمة العسكرية في السودان عدداً كبيراً من اركان المعارضة للحكم الديكتاتوري في تلك البلاد ..

وقد شملت موجة الاعتقالات اليمين واليسار ..

وتقول الانباء ان بين المعتقلين اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد وعبد الخالق محجوب سكرتير عام الحزب الشيوعي السوداني .. وقد زعمت الطغمة ان المعتقلين «تآمروا» على نظام الحكم .. أي طالبوا بنظام دمقراطي .. واعلنت انهم سيحاكمون امام محكمة عسكرية ..

هذا وقد منعت السلطات الاستشهاد بآيات قرآنية .. في الاجتماعات ..

ديغول يعود الى لغمة التقسيم

في بيانه التلفزيوني اول امس عاد ديغول الى نغمة تقسيم الجزائر حين قال اذا فشلت فرنسا في تحقيق المشاركة مع الجزائر المستقلة فسترتكز الاوروبيين في مناطق معينة لتستطيع الدفاع عنهم .. اي بكلمات اخرى ان فرنسا ستعمل على تقسيم الجزائر فتسمح بسريان حق تقرير المصير في الداخل (اقامة دولة جزائرية) وستقتطع الساحل لتبقيه «قطعة فرنسية» حيث يعيش الاوروبيون ..

وفي الوقت ذاته منحت فرنسا اليهود في الصحراء الجزائرية الجنسية الفرنسية في محاولة لابعاد اليهود الجزائريين من حركة التحرر الجزائري.

هذا وقد اعلن كريم بلقاسم مجدداً ان حكومته مستعدة لاعطاء ضمانات قوية لتأمين حقوق الفرنسيين الدمقراطية ومساواتهم بسائر المواطنين في الجمهورية الجزائرية المستقلة.

نيكروما يقول:

كفاحنا المشترك ضد الاستعمار يوطد الصداقة الغانية السوفياتية

خروشتشوف: لا يقضى على الاستعمار بالكلام

موسكو – دعا قوامه نيكروما رئيس جمهورية غانا منذ ان وطأت اقدامه المطار السوفياتي في موسكو الى توثيق العلاقات بين غانا والاتحاد السوفياتي.

وقد اشاد نيكروما بنتائج الثورة الاشتراكية المجيدة وقال ان الكفاح ضد الاستعمار والرغبة المشتركة للقضاء على الاستعمار هي الرباط الوثيق الذي يوطد العلاقات بين القطرين.

وفي الحفلة التي اقامتها الحكومة السوفياتية في الكرملين على شرف نيكروما احد اكبار زعماء افريقيا المناضلين من اجل التحرر، قال نيكيتا خروشتشوف رئيس الحكومة السوفياتية ان الاستعمار لا يقضى عليه بالكلام وشعوب افريقيا التي تبذل دمها من اجل حريتها هي المصداق على ذلك.

وقد عاد خروشتشوف واكد تصميم حكومته على تغيير جهاز الامم المتحدة واستبدال السكرتير العام بسكرتيرية ثلاثية تمثل معسكر الاشتراكية والدول الحيادية والدول الغربية.

مطران المباي .. ومطران الفنادق ..

المطران حكيم المحترم مطران المباي يعمل الآن داعية مبايياً «بدون تكليف» مثله مثل زلم المباي امثال احمد كامل الشاهر والياس نخله وجبر معدي.

ويوم الاربعاء نشرت جيروزلم بوست تصريحاً لمجاء فيه:

ان الشيوعيين سيفقدون نفوذهم بسبب انعدام البطالة، وظروف السكن المتحسنة بين العرب . (اللاجئون يا غبطة المطران لا يزالون بعيدين عن ترابهم يعيشون في الاكواخ .. والاجئو الرت ابنه طائفتك لا يزالون مشردين .. والالوف من العمال في المدن يعيشون في الجحور ومنهم يفترشون الارض ويلتحفون السماء . المحرر).

وقال مطران المباي، ان قضية اللاجئين ليست عاملاً في الانتخابات !!

واضاف ان الدوائر المبايية العربية ستنتصر اذا دعمها مركز المباي بقوة !! ..

(الحق يا مباي المطران غايب على مرشحه الياس نخله ..)

ولقد كتبت «اليوم» افتتاحية حول هذه التصريحات ٦١/٧/١٣ قالت فيها ان المطران اشاد بالساحات الهائلة الهامة التي تمنحها السلطات لتطوير الناصرة.

(المهم ان نعرف ان سكان الناصرة لم يشعروا بهذه الساحات .. اما الذي يشعر بها فكان مطران المباي الذي استفاد من قرض قدمته شركة السياحة بمبلغ ٤٠٠ الف ليرا لبناء فندقه الكبير - فهنيئاً لمطران الفنادق).

فريد عصره .. ونسيج وحده

اثنت جريدة «اليوم» على الزعيم الاوحد بن غوريون مديحاً جديداً.

فقالت في افتتاحيتها بتاريخ ١١ تموز من خطابه في كريات حاييم انه كان «نسيجاً وحده» (في المغالطة طبعاً)

من الطبيعي ان يكون كلام فريد عصره (كما يصفه الراكعون على اعتابه) نسيجا وحده.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

ذكرى ثورة ١٤ تموز العراقيه

بغداد – احتفلت العراق بالذكرى الثالثة لثورة ١٤ تموز التي عصفت بالعائلة المالكة وبنظام السفاح السعيد واخرجت العراق من حلف بغداد ..

وقد كان طابع الاحتفال عسكرياً وحكومياً خصوصا وان الزمرة الرجعية تلاحق القوى الدمقراطية وتمنعها عن النشاط السياسي العلني.

وقد اعلنت الحكومة انها تنوي تمليك الفلاحين الذين ينتفعون بالاصلاح الزراعي مساحة ٧٠٠ الف هكتار من الاراضي.

الاعداد

للمحاولة الثانية

اذاع الشيخ جورج عزي وهو من مهاويس المحرضين على العدوان على كوبا في الولايات المتحدة ان المرتزقة الجدد يتدربون عسكرياً في مراكز التدريب في فلوريدا تمهيداً لغزو كوبا من جديد.

وحذر من دعاة التخلص من كاسترو. وقد دعا مؤخراً دول امريكا اللاتينية الى تأييد المرتزقة الجدد حين سيقومون بغاراتهم.

الشباب يصرخون في وجه دعاة مبام

مبامكم يبتلع حقوق اللاجئين في العودة

ان مواقف مبام من قضية اللاجئين وتنكرهم الصريح لحق اللاجئين في العودة ومطالبتهم بان يجري اسكانهم في البلاد العربية او بلاد «اشباب» اخرى تبرز الاستياء الشديد في مختلف القرى، في عدد من الاجتماعات جوبه دعاة المبام بسخط الجماهير نتيجة افتضاح مواقف حزبهم. وحتى ان بعض مؤيدي مبام والمضللين بمواقفهم الكلامية اخذوا يعيدون النظر في تأييدهم له.

في جديدة الكروم وفي ١٠ تموز الحالي عقد مبام اجتماعاً شعبياً ظهر فيه موسى العطاونه «بحجمه ومقالته» ..

ودعا «الشيخ» الحضور الى التصويت لمبام، لانه «شديد» مبايي! وطلب بعض الحضور ان يوجهوا اسئلة ولكن «الشيخ» اعتذر «لضيق الوقت» فهو مضطر الى السفر!.

ولكن الشباب لم يسكتوا ورفع احدهم جريدة المرصاد التي صدرت في ذلك اليوم وصرخوا في وجهه:

اقرأ جريدتكم . جريدة حزبك المبام .. حزبك لا يريد عودة اللاجئين .

واسرع «الشيخ» في الهرب بجر اذيال «النصر» المبايي . فقد خاف من السحب عليه والجريدة في ايدي الشباب ان يطلع على الفرق بين مبايي ومبامي في قضية اللاجئين (اقرأ الاسبوعيات في هذا العدد)

تشومبه يرفض دعوة البرلمان

اعلن الخائن تشومبه زعيم كاتنغا انه يرفض ان يشترك نواب ولايته في اجتماع البرلمان الكونغولي الذي كان قد تقرر ان يعقد لاقامة حكومة وطنية.

وقد اعلن قائد قوات الحكومة الشرعية في ستانليفيل انه مستعد لوضع قواته تحت قيادة وطنية مركزية في حالة قيام حكومة وطنية مركزية.

حركة التحرر القومي هي حركة معادية للاستعمار.. اما الصهيونية فطبيعتها الولاء للاستعمار

بقلم توفيق طوبي

جاء مقال "المعلق السياسي" في المرصاد بتاريخ ٩-٧-٦١ "قمة لسلسلة المقالات المعادية للحزب الشيوعي وسياسته - والمليئة بالخلط السياسي والنظري"، وبالمتطلقات المزيفة التي تستخف بفهم قراء المرصاد الى درجة يصعب معها التمييز فيما اذا كانت هذه المقالات هي مناقشة سياسية ام تدجيل سياسي.

ومن يقرأ هذه المقالات بتمعن يدرك الهدف الحقيقي من وراء "الثلث والسمين" الذي جاء فيها، ويجد ان الدفاع عن المبام واذناب المبام العرب - والدفاع عن مواقف المبام من العلاقات الاسرائيلية العربية هي غايات حضرة المعلق "السياسي - الايديولوجي"!

أصدقاء معلق المرصاد: تجميل الصهيونية وأذنابها

واختصاراً فهو يريد ان يقنع قراءه ومؤيديه.

● «ان الصهيونية هي حركة التحرر القومي للشعب اليهودي ولذا فطبيعي .. ومعقول .. وضروري التعاون بينهما اي بين الصهيونية - القومية اليهودية على حد قوله - وبين حركة التحرر القومي العربية - اي «القومية العربية» ...

● وهو يريد تبرئة ساحة اذناب المبام العرب وتبرير خدمتهم لقيادة حزب صهيوني متذرعاً بدعوة حزبنا للاحزاب العمالية في اسرائيل لاقامة جبهة من اجل الديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي .. ضد السياسة البنغوريونية والنظام البنغوريوني المعادي لمصالح الشعب ..

● وكذلك فهو يريد اظهار سياسة المبام في العلاقات الاسرائيلية - العربية وكأنها شبيهة بسياسة الحزب الشيوعي .. وخصوصاً وان الحزب الشيوعي قد غيّر (!) سياسته حسب زعمه!

كيف اصبحت الصهيونية حركة تحرر قومي ...؟

عدد متزايد من ابناء الشعب العربي، خصوصاً بين العمال والشباب المثقف، ومنهم من كان قريباً من مبام يقفون الآن من هذا الحزب ويحرجونه بأسئلتهم العديدة حول سياسته بشأن الشعب الفلسطيني وحول مواقفه الملتوية المختلفة .. وهم يرون ارتباطاً وثيقاً بين هذه السياسة وتلك المواقف .. وبين ايديولوجية الصهيونية ..

انهم يرون ارتباطاً وثيقاً بين سياسته وكونه جزءاً لا يتجزأ من الحركة الصهيونية - تلك الحركة التي جرّت الشعب العربي الفلسطيني الأمرّين بسبب نشاطها وبفضل ارتباطها الوثيق بالاستعمار.

ان معلق المرصاد السياسي، بقرار من لدن قادة حزبه يعلن ان «الصهيونية هي حركة التحرر القومي للشعب اليهودي (المرصاد ٩/٧/٦١)»... ويقول بما انها حركة التحرر القومي فهي القومية اليهودية.

بهذا يريد حضرة المعلق السياسي في المرصاد ان يقول ان تعاون الشعبين لا يمكن ان يقوم الا على اساس تعاون حركة التحرر القومي العربية مع الصهيونية ..

ان حضرة «المعلق» لم يُعرّف قارئه العربي ما هي الصهيونية وكيف اصبحت «حركة تحرر» .. ولو انه لم يجهل قليلاً لرسمها ايضاً «حركة كفاح ضد الاستعمار» .. فانت في «نورنها» كل حركات التحرر الوطني في العالم باسره..

طبعاً لم يذكر حضرة المعلق ان الهدف الاساسي والرئيسي للحركة الصهيونية هو «جمع الشتات» - اي تهجير الجاليات اليهودية في كل بلد من بلدان العالم وتركيزهم في «الوطن القومي اليهودي».. لم يذكر انه من اجل تنفيذ هذا الشعار الرجعي والمثير لسخط الجماهير اليهودية نفسها ربطت الصهيونية نفسها دائماً بأكثر القوى العالمية رجعية ووضعت نفسها دائماً ضد قوى التحرر في العالم ..

وبالاضافة الى تعارض اهداف ونشاط القيادة الصهيونية مع حقوق ومصلحة الشعب العربي الفلسطيني فان شعار «جمع الشتات» مثار لسخط الجماهير اليهودية لانه يستهدف اخلاصهم عن الاقتتال التحرري في كل قطر وقطر من اجل القضاء على اسباب التفرقة والاضطهاد التي تشيع في النظام الراسمالي الرجعي.

الصهيونية وقفت دائماً مع الرجعية والاستعمار

وهذه بعض امثلة تظهر مواقف الصهيونية الموالية للرجعية والاستعمار.

● هرتسل زعيم الحركة الصهيونية وزعيم المبام الروحي مشهور باتفاقه مع بليفه وزير قيصر روسيا السفاح - ذلك الاتفاق الذي حصل فيه على تأييد بليفه للصهيونية مقابل دعوة اليهود للامتناع - عن اي نضال ضد اضطهاد القيصر للشعب وعن اي اشتراك في الحركات الثورية.

● الحركة الصهيونية ورجالاتها وقفوا موقفاً معادياً من الثورة الاشتراكية فرأوا فيها خطراً يهدد اهدافهم، وعداء الحركة الصهيونية للاتحاد السوفياتي أمر معروفة جذوره التاريخية.

● الحركة الصهيونية دائماً رأت في تحالفها مع الاستعمار ومع كل ما هو رجعي في العالم طريقاً لتحقيق اهدافها.. وكثيرون هم الزعماء الصهيونيون الذين رأوا «الخير والبركة» على الحركة الصهيونية من نمو الانسانية في مختلف انحاء العالم وحتى من نمو النازية وذلك «للاسراع في عملية جمع الشتات»!

● الحركة الصهيونية رأت في التحالف مع بريطانيا الاستعمارية لتنفيذ مشاريعها الاستيطانية ومشاريع «جمع الشتات» في فلسطين امراً «حيوياً» وطبيعياً .. وخلال سنوات الانتداب البريطاني تلونت الحركة الصهيونية تلوناً وثيقاً مع الاستعمار البريطاني لافشال كفاح حركة التحرر الوطني العربية من اجل الوصول الى استقلال فلسطين وانهاء الانتداب البريطاني .. حتى ان حزب هاشومير هتسعير - اساس حزب مبام اليوم - عارض في انهاء الانتداب البريطاني عن فلسطين قبل ان تملك المؤسسات اليهودية اكثرية فيها وقبل ان تملك المؤسسات اليهودية اكثرية اراضي فلسطين ..

وحين ظهرت قيادة الحركة الصهيونية الرسمية بمظهر المقاوم لبريطانيا في اواخر سنوات الانتداب فعلت ذلك بعد ان نقلت ولاءها لامريكا ..

ان سلوك حكام اسرائيل في الميدان الدولي وفي الشرق الاوسط .. وان سلوك حكومة اسرائيل الائتلافية التي يجلس فيها وزراء المبام مكرمين .. والارتباط المستمر مع الاستعمار وخدمة اهدافه من مقاومة حركات التحرر الوطني في البلاد العربية .. الى دور رسول المستعمرين الجدد في آسيا وافريقيا ان كل هذا ينبع في الواقع من الارتباط غير المنفصم بين الحركة الصهيونية والاستعمار وبين اهداف هذه الحركة الرجعية وضرورة الاعتماد على كل ما هو رجعي في العالم لتحقيق تلك الاهداف.

والقيادة الصهيونية واصحاب «تلك» في العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ وفي تحالف حكام اسرائيل مع الاستعمار الفرنسي والبريطاني خلال ذلك العدوان، ذلك التحالف الذي سمي المبام جاداً لاعطاء يساله جون نجاح

ان القيادة الصهيونية واصدقاءها هي التي ادت الى التحالف مع عدو الشعب اليهودي نفسه، مع ادينادور وجنرالات هتلر في المانيا الغربية، وهذه القيادة الصهيونية هي المحرك للوقوف باستمرار مع الاستعمار في المجال الدولي ولمقاومة حركات التحرر الوطني ولتزويد المستعمرين البرتغاليين مثلاً بالمدافع الرشاشة لابادة الشعب الافريقي في انجولا.

وهذه هي الصهيونية التي نفذت اهدافها، بالتحالف مع الانتداب البريطاني في الماضي بالاساليب والطرق الرجعية .. فكانت شعاراتها الرئيسية شعارات عنصرية مثل «احتلال الارض» «واحتلال العمل» (العمل العبري) .. وعملت في الواقع على اجلاء الفلاحين العرب من الاراضي .. وفي بعض الاحيان بالقوة.

وهذا النشاط الصهيوني القديم يستمر باساليب اخرى الآن، ومشاريع «تهويد الجليل» (الذي يدعي المعلق المبامي متذاكياً ان جمعون يعرض رده به على شعار حق تقرير المصير الذي رفعه حزبنا الشيوعي) وقوانين مصادرة الاراضي العربية المختلفة ومشروع قانون التركيز (هذه القوانين التي ايدها مبام) كلها تعود الى الطابع الصهيوني العنصري.

ومهما لطف مبام هذه الاهداف وزيّنها .. ومهما هتف ان «صهيونيته الاشتراكية» لا تتعارض مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكيانه فذلك لا يغير من الواقع اي شيء.

وقادة مبام الذين يشكلون جزءاً لا يتجزأ من القيادة الصهيونية «الكبيرة» ويطمحون الى ما يسمونه «بالصهيونية الكبرى»، كانوا ولا يزالون شركاء في عملية مصادرة الاراضي واجلاء الفلاحين العرب منها.

العقيدة الصهيونية — عقيدة «احتلال الارض» والتوسع الاقليمي

● وقادة الحركة الصهيونية على اختلاف انواعهم، الرجعيون منهم والاشتراكيون كما يسميهم «المعلق» لهم تحديدات مختلفة حول النطاق الجغرافي الذي يجب ان تمارس الحركة الصهيونية فيه اهدافها [جمع الشتات وتركيز يهود العالم!] فالحيروتيون منهم يحلمون باحلامهم الى النيل والفرات .. ويغنون «للاردن ضفتان .. هذه لنا وتلك ايضاً» والمابيون وعلى رأسهم زعيمهم بن غوريون يجب ان يبقى «الذي في القلب في القلب» يصرح به اذا ما ظن ان الفرصة مواتية .. او لم يعلن بن غوريون في شرم الشيخ على اثر احتلال سيناء وقطاع غزة» اننا اننا سنكون اسرائيل الثالث» واننا «عدرنا» و «طهرنا» الباماً عامة من «وطننا»، واننا «وسعنا حدودنا بما يعادل الضعفين» ؟.. وحتى مبام حامل لواء «الصهيونية الاشتراكية التقدمية الطلائعية» اي «حركة التحرر القومي اليهودية» الخ.. (على حد قول معلقهم) حتى مبامهنا الذي يتظاهر بمعاداة الضم، «وبعدم التطلع لاي شبر ارض ليس لنا» لم يترك مجالاً للشك بانه شريك بهذا

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

اجتماع التضامن مع شعب انجولا الذي عقد مؤخراً في القاهرة

احمد سوكارنو: لماذا نحن اصدقاء للاتحاد السوفياتي؟

حلت لبصر احقاه بل "بوقاحة" لسان حال المرجعين المباليين العرب على الشيوعيين لانهم يتعلقون بالصداقة مع الاتحاد السوفياتي وهذا ليس بغريب - فزلم بن غوريون الموالي للاستعمار لا يمكن الا ان يكونوا اعداء للاتحاد السوفياتي.

اما الوطنيون المخلصون فهم ينظرون الى الاتحاد السوفياتي نظرة تقدير واعجاب ويتعلقون به اشد التعلق.

وهذا ما يقوله عن الاتحاد السوفياتي احمد سوكارنو احد كبار زعماء الحركات الوطنية في عصرنا.

في العاشر من حزيران الماضي عقد في قصر الكرملين في موسكو اجتماع على شرف الصداقة بين شعوب اندونيسيا والاتحاد السوفياتي، وقد تكلم في هذا الاجتماع بريجنيف رئيس مجلس السوفييت الاعلى والدكتور أحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية ورئيس مجلس الوزراء.

وقد عبرت كلمة الرئيس الاندونيسي عن اعظم التقدير للاتحاد السوفياتي ولموقفه المشرف من قضايا الشعوب.

واليها بعض فقرات من كلمة الرئيس الاندونيسي التي القاها في هذا الاجتماع.

في بداية خطابه ذكر الرئيس الاندونيسي ان هذه هي المرة الثالثة التي يفد فيها الاتحاد السوفياتي.

وتحدث عن جمال موسكو، عن بناء عاصمة موسكو والابنية الرائعة الاخرى وعن الشوارع الجميلة وغير ذلك وقال:

«لقد جئنا، كما قلت سابقاً، من البلاد الى عيونكم وجئنا من الى قلوبكم، ونحن نعتقد ان حجنا هذا الى هذا الروح لا يمكن ان يطلب ويبقى وانما بمثابة البطل» (تصفيق حاد).

وبعد ان قال، ان الصداقة بين شعوب الاتحاد السوفياتي واندونيسيا خالدة لانها يجمعين من اهل مراحل متشابهة ورحلتها مصير مشترك وكفاحا كفاحاً واحداً، عدد ملامح النصر فقال:

«اولاها (ملامح النصر) بروز البلدان الاشتراكية، وثانيها تحرر البلدان التي كانت سابقاً مستعمرة وثالثها هو الذي ادعوه بالثورة في عقل البشر».

وبعد ان اوضح هذه الملامح طالع بتوسع الملمح الثاني، تحرر شعوب آسيا وافريقيا فقال:

«... شعبان اليوم بطلاقة نمو اهم مظهر كما هو القومية. وقد قال احد الكتاب ان عاصفة قد اجتاحت البلدان الاسيوية الافريقية في القرن العشرين الا وهي عاصفة القومية».

«وكانت هذه العاصفة الكبرى التحرر القومي، انتصار فكرة النضال من اجل التحرر القومي، ونشط الذي يستطيع فهم هذه العاصفة يمكنه ان يفهم قلب شعوب آسيا وافريقيا (تصفيق)

«وقال عاطني الكونغرس الاميركي سنة ١٩٥٦ قلت: انكم لم تستطيعوا ايها السادة فهم العاصفة القومية التي تجتاح الان آسيا وافريقيا واذا لم تفهموا ان الشعوب الاستقلال ورغبة الشعوب ان تكون مستقلة ولذا انتم ايها السادة لم تفهموا ان آسيا وافريقيا تفرضان اليوم حركة النضال التحرري لشعوبكم فتنفقون بلايين على هذه البلدان كما تعلق فلا ملايين الدولارات لكم تبيراً» (تصفيق).

وتكلم عن ثورة اندونيسيا فقال انها عاصفة الجوانب، وطني، تحالي، سياسي، ثقافي، اقتصادي اجتماعي وقال:

«عندما اعلنا الثورة في ١٧ آب ١٩٤٥ اقررنا بشكل قاطع الى انها تستهدف ثلاثة اهداف، اولاً، بناء دولة حرة مستقلة في اندونيسيا، تمتد من صبانغ، حتى «ميروك» على شكل جمهورية، ثانياً، بناء مجتمع عادل مزدهر داخل اطار الجمهورية الاندونيسية، مجتمع يزول فيه استغلال الانسان للانسان (والمجتمع العادل المزدهر نسميه اشتراكياً) ثالثاً، ارساء دولتنا على قواعد السلام مع جميع الشعوب والصداقة والتعايش السلمي مع جميع الامم» (تصفيق حاد)

وقال ان هذه الاهداف لا تتحقق بدون نضال عنيد ضد الاستعمار وبدون صداقة مع جميع الشعوب وبدون سلام عالمي وأردف:

من ان اندونيسيا اعلنت جمهورية مستقلة وهم يرغبون لاندونيسيا ان تنشحل في اسرع وقت ممكن، والطبيع ان المستعمرين مستاؤون جداً لانها تبني في اندونيسيا مجتمعاً عادلاً مزدهراً، مجتمعاً اشتراكياً، والطبيع لا يريد لنا المستعمرون ان نناضل من اجل الصداقة مع جميع الشعوب، من اجل السلام القائم على الارض» (تصفيق)

وذكر سوكارنو ان اندونيسيا تعرضت للخطر ثلاث مرات عندما احتلها الاستعمار ولكن الاستعمار اخفق في المرات الثلاث لان الجمهورية كانت مسلحة .. واضاف:

«بعد ان اقول ان الوعي سلاح ينبع الاسلحة التي تملكها الجمهورية الاندونيسية هو وحدة الشعب وروحه النضالية.

«عندما اعلنا جمهورية اندونيسيا في ١٧ آب ١٩٤٥ كانت في حوزتنا اربعة اشياء فقط:

«اولاً، علم الجمهورية، الاحمر والابيض، الذي كان لنا منذ آلاف السنين ..

«ثانياً، مسودة دستور جمهورية اندونيسيا، دستور سنة ١٩٤٥ الذي كما قال الجنرال «لاسيوطي» وهنا اليه منذ سنتين.

«ثالثاً، نشيد جمهورية اندونيسيا الذي وضع منذ سنة ١٩٢٨ والذي استمتم اليه في هذه البناية قبل وقت قصير.

«ورابعاً، كان عندنا مكبر صوت، مكبر صوت واحد فقط اعلنا بواسطته استقلال اندونيسيا (تصفيق حاد).

«ولم تكن لدينا، في ذلك الوقت، جيوش مسلحة، كان لدينا فقط بعض الاسلحة الصغيرة. ولكن كان لدينا ايضاً سلاح سري، وذلك السلاح السري الخفي كان الروح المكافحة والاخلاص لثلثا العليا، كان مثالنا الاخلاص لالكبرانا وشعاراتنا، الحرية اولاً، الحرية ثانياً» (عاصفة من التصفيق المتحمس)

... لانها لا تسير وجهة المعسكر الاشتراكي و ١٠٠٠ مليون انسان في اقطار آسيا وافريقيا.

وتعرض سوكارنو الى الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فقال:

«... قال المستعمرون لنا، لماذا انتم اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي؟ ان الاتحاد السوفياتي سوف يستعبدكم. ان الاتحاد السوفياتي هو بلد استعماري، انهم مستعمرون حمر.

«لقد اجبتهم، لماذا لا نكون اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي؟ الم يساعدنا الاتحاد السوفياتي في النضال ضد الاستعمار؟ الم يترأى هذا النضال؟ اليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يساعدنا في هيئة الامم المتحدة؟ اليس الاتحاد السوفياتي هو الذي يساعدنا في بناء مناعتنا وقوانا المسلحة؟ لهذا نحن اصدقاء الاتحاد السوفياتي (تصفيق).

«انتم ايها السادة (المجتمعون) مستاؤون لان الشعب الاندونيسي يناضل حتى النهاية من اجل الاستقلال بينما الاتحاد السوفياتي مسرور لهذا النضال.

«انتم ايها السادة مستاؤون من نضالنا من اجل «ارتان»، بينما الاتحاد السوفياتي يسره هذا النضال (تصفيق).

«انتم ايها السادة مستاؤون لاننا نبني الاشتراكية في بلادنا بينما الاتحاد السوفياتي مسرور جداً بهذا البناء (تصفيق).

«انتم ايها السادة مستاؤون لاننا نرغب في الصداقة مع جميع الشعوب بينما الاتحاد السوفياتي مغتبط لهذه الرغبة (تصفيق).

«انتم ايها السادة مستاؤون من نضالنا من اجل السلام العالمي، بينما الاتحاد السوفياتي مغتبط جداً بهذا النضال (تصفيق).

«فلماذا اذن لا نكون اصدقاء مع الاتحاد السوفياتي؟» (عاصفة من المد).

«واكثر من ذلك، ايها ... هذا ولكنكم ترغبون ايضاً في تدمير الجمهورية الاندونيسية، انكم ترغبون ان تهشموا قوتنا، بينما الاتحاد السوفياتي يبعد عن الرغبة في تدمير قوة الجمهورية الاندونيسية، وبعكسنا، ان الاتحاد السوفياتي يريد بان تكون اندونيسيا قوية (تصفيق).

«لقد قدم الاتحاد السوفياتي لاندونيسيا قروضاً تبلغ قيمتها ٨٠٠ مليون دولار، ولكن حتى نتكلم في هذه القضية. كنا نطلب القروض وكان الاتحاد السوفياتي يعدنا بها» (تصفيق).

وقال سوكارنو ان انتصاراتنا تعيش في قلوب الشعب ولا يمكن تحطيمها.

وختم كلمته بنقل تحيات ٩٢ مليون اندونيسي للاتحاد السوفياتي واعرب عن رغبته بتعزيز الصداقة بين اندونيسيا والاتحاد السوفياتي وقال:

«شكراً لكم من اجل السلام والصداقة».

زاوية الادب

التفرغ للادب .. والعمل

يشكو بعض الكتاب، في العالم العربي، من ازمة خطيرة - الى حد اعتبارهم - ولهذا فهم يتباكون بالصمت عن الادب.

الازمة هي: «عدم التفرغ النهائي للادب» أي ترك العمل والتخصص للدراسة .. والانزواء في «البرج العاجي» بعيداً عن الضوضاء وصخب الحياة، بين اكداس الكتب، يقرؤون ويكتبون، وينتجون ادبا !!.

وأغرب ما في الامر ان هؤلاء الكتاب لا يزالون ناشئين، ولم يثبتوا حتى الان جدارتهم ورسوخ أقدامهم في أرض الادب، ولم يقدموا للمكتبة الادبية عملاً ذا قيمة، يعطون تقديراً له هذا الامتياز الكبير.

وحجة هؤلاء انهم لن يبدعوا عظاماً، مادام العمل يعيقهم من أداء مهماتهم الادبية، ويصرفهم عن المطالعة والدرس.

لو راجعنا تاريخ الادباء العباقرة، لتحققنا من زيف هذا الادعاء.

فاكثر الادباء الكبار كافحوا طويلاً، وكانت حياتهم صراعاً دائماً مستمراً مع الحياة، وفي أعمال بعيدة جداً عن الادب، قبل ان يتفرغوا للادب.

خذ مثلاً الاديب الروسي العملاق، غوركي، والاديب الكبير برناردشو، وكاتب القصة الاول موبسان.

والكاتب الامريكي الكبير، والذي توفي قبل ايام، ارنست همنجواي، كان يعمل صحفياً، يتعقب أخبار وتفاصيل الحروب، واستطاع من هنا أن يمارس تجربة غنية بالاحداث والمفاجآت والتوتر، واستطاع ان يلقح بها شخصيته الادبية، ويسمها بهذا الطابع الخاص.

هؤلاء الادباء لم يتفرغوا في البداية للادب، ومع هذا فقد قدموا لشعبهم وللعالم آثاراً ضخمة خالدة.

وفي الادب العربي، كاتب الرواية الاول، نجيب محفوظ، يعمل باستمرار في المكاتب الادارية بصمت، وبلا ضجيج، ويقدم روايات يفاخر بها الادب العربي ويقدمها للعالم باعتزاز، مع العلم انه لم يتخصص في البداية للادب.

وهكذا، فالعمل لايقتل الموهبة الادبية - بل ينميها ويلقحها بالتجارب الانسانية.

في الصين يقولون: «حيث يوجد العمل، يوجد الشعر».

ولو نظرنا الى الادب الصيني الجديد، لتبيّن لنا بوضوح ان العمل لا يحول دون الادب والفن، بل بالعكس، يزود الفنان برصيد كبير من التجارب الانسانية والحياتية، ويرسم الطريق للشعر الجديد، الذي يأخذ من الحياة ويعطيها.

فالكثير من الكتاب والشعراء الصينيين ينزلون الى العمل في المصانع والقرى والوحدات العسكرية، وليس هذا الاتجاه من قبل الكتاب مقتصراً على معرفة الحياة من مكان قريب، بل يشارك الجماهير في احساسها وتفكيرها وعملها الجسماني، فتتوطد القرابة والصداقة بين الاديب والعامل، وفي هذه الحالة يتحول الاديب الى زميل، وبهذا تزداد الصلة والتقارب الطبيعي بين مشاعر وأفكار العامل والفلاح وروح الادب الواقعي الجديد، وبين الفنان الذي يتفاعل مع حياته، وتخصب انتاجه بثمرات رائعة وناضجة.

ولعل هذه الاغنية الصينية تدلنا على معالم طريق الادب الواقعي النابع من الحياة.

«نبحثون عن شيء الصينية
اذهبوا الى القرية
هناك كل شيء يتغير
وكل شيء يستثير القلب الانساني ..
لقد حطمت الاوهام القديمة ..
وستجدون ابطالا في كل مكان ..
وفي كل مكان اساطير وشعراء» ..

وهكذا يظهر لنا هذه الدعوة الانعزالية، والتي تراقب الحياة من بعيد .. ومن فوق .. وتريد ان تختبر الحياة الانسانية عن طريق القراءة .. وهذا ستظل هذه التجارب جافة .. يابسة .. ومصطنعة .. لان الاديب الذي يعيش الحياة .. اصدق حساً .. وابعد عمقاً من الاديب الذي يدرسها ..

صحيح ان العمل يعيق قراءة الكتب .. ولكنه لا يعيق قراءة الحياة والانفعال بها ..

وبعد .. فهذا الكلام لا يعني انه ليس من واجب الحكومة تشجيع الادباء .. وتهيئة الجو المريح لهم .. واستثمار الامكانيات الذاتية ..

ولكن على الاديب اولاً .. ان يثبت جدارته وشخصيته .. ويقدم اثراً ادبياً يستحق التشجيع واعطاء الامتيازات ..

●●●

هذا نقاش في العالم العربي .. حول قضية التفرغ النهائي للادب .. ولكن عندنا .. ليس هنا لواء .. لاننا لا نزال في اول الطريق.

محمود درويش

الاتحاد

للشاخيث

AL-ITTIHAD

אל־אתיחאד

١٤ تموز ١٩٦١ — ١ صفر ١٣٨١

[العار الذى لا يمحوه الدهر هو ان تسعى الامه او احد رجالها او طائفة منهم لتمكين ايدى العدو من نواحيهم اما غفلة عن شؤونهم او رغبة في نفع وقتى فيكونون باحثين عن حتفهم بظلفهم] .

(جمال الدين الافغاني)

في المعركة

ان حزبنا الشيوعي المرتكز على النظريه الماركسيه ـ اللينينيه ، يشن ـ وسيشن ، نضالاً ايديولوجياً على « الاصلاحيه » والانتهازيه اليمينيه الاسرائيليه على اعداء الماركسيه اللينينيه ومزوريها ، وعلى نفوذ الايديولوجيا البرجوازيه الصهيونيه الضارة بالطبقة العامله وبجماهير الشعب ، والتي تحيدهم عن نضالهم الثوري لتأمين حقوقهم اليوميه وتحقيق أهدافهم الاساسيه .

وسيعطي حزبنا في نشاطه للانتقال بجماهير الكادحين الى مواقف النضال الثابت ضد الرجعيه الحاكمه ، وضد سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي والمحلي وضد الرأسماليه ،، من اجل الاشتراكيه .

* * *

ان جبهة صراع البرجوازيه الصهيونيه الكبيرة وعملائها بين الطبقه العامله ضد مبادىء الاشتراكيه العلميه وضد قوة تأثير اتجاهات الاشتراكيه الزاهرة ، ان جبهة الصراع هذه تسير تحت ذلك العلم المشترك ، علم معاداة الشيوعيه « والحرب البارده » ، علم التستر على الازمة العميقه والافلاس الاصلاحيه الاسرائيليه ، والايديولوجيا البرجوازيه الصهيونيه .

فلنوضح عدداً من نواحي جبهة النضال الايديولوجي في بلادنا ، ولنبدأ بقضية الصهيونيه .

افلاس الصهيونية

لقد ازدادت خطورة الازمه الفكريه والسياسيه والتنظيميه ،، في الاعوام الاخيرة بشكل خاص .

فالصهيونيه ـ القوميه البرجوازيه اليهوديه ـ كما نعلم ، هي الايديولوجيا والسياسة الرجعيه المسيطرة على الاوساط الرسميه في بلادنا منذ ١٣ عاماً ، انها الاوساط نفسها التي تزعمت « الهستدروت الصهيونيه العالميه » ،، حتى قيام دولة اسرائيل . ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا هي اسكتت الفئات « تدنيا » وتطرفا الى الهم الاصلي للصهيونيه . فهذه الاوساط الحاكمه تثبت يومياً بسياستها تلك الحقيقة الموضوعيه ، ان الصهيونيه هي الاداة الفكريه للبرجوازيه اليهوديه في مرحلة الاستعمار ، وميثاق الحلف بينها وبين الرجعيه الاستعماريه .

ان اكبر فضل لحزبنا الشيوعي هو انه كشف عن حقيقة الصهيونيه كاداة طبقيه للبرجوازيه اليهوديه الكبيرة في نضالها ضد المصالح الحقيقيه للكادحين اليهود ، وضد التقدم والاشتراكيه ، بصفتها الرسول اليهودي للاستعمار . ولقد اثبتنا اكثر من مرة انسجام الحقيقه في اتجاه الاوساط « اليساريه » في الحركة الصهيونيه بان سير الصهيونيه في طريق الاستعمار يرمي الى ،، « استغلال » مصالح الدول الرأسماليه لتحقيق اهدافها هي .

واثبتنا ان كل الهستيريا الصهيونيه هي هستيريا استغلال الاستعمار الصهيونيه لتحقيق أهدافه هو ،، وضد مصلحة الكادحين وجماهير الشعب اليهودي ، ان التناقض العميق بين الايديولوجيا والسياسة الصهيونيه ،، وبين واقع حياة الجماهير اليهوديه ومصالحها الحيويه ـ هو مصدر الازمة الخطيرة ـ الفكرية والسياسيه والتنظيميه التي تمر بها الحركة الصهيونيه في السنوات الاخيرة .

تحليل

لم يغفل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عناصر الازمه التي تجتازها الصهيونيه فيقول :

« ان المستعمرين الزعماء الصهيونيين

هذه مواقفنا

من خطاب الرفيق صموئيل ميكونس

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في افتتاح المؤتمر الـ ١٤ للحزب

الرئيسيين قد اضطروا هم انفسهم الى الاعتراف بأن « الصهيونيه تقف الان امام اكبر ازمة اخلاقية وروحية منذ قيامها » ـ على حد قول رئيس الهستدروت الصهيونية ناحوم غولدمان .

وان « عمق هذه الازمة وشمولها يدلان على انها ليست ازمة عابرة » كما جاء في مجلة الكيبوتس الموحد (من الداخل) .

ويقول ميكونس ، وواضح انه يكون كثيراً من جانبنا ان نطلب من الزعماء الصهيونيين مقدرة على التحليل وفهمها لجذور هذه الازمه فهم حتى الان ما زالوا غير قادرين ، بل غير معنيين برؤية الحقيقه كما هي ، كما تراها نحن الماركسيين اللينينيين ، وهي ان أفول الصهيونيه هو احد مظاهر أفول الاستعمار » .

ثم يعرض للاسس التي قامت عليها الصهيونية ،، وكيف تحطمت ، فالاساس الرئيسي للمبادىء الصهيونية هو « جمع الشتات » ،، وان الخلاص الوحيد لليهود هو في خروجهم الجماهيري من كل الاقطار وتجمع الشعب اليهودي بأسره في دولة اسرائيل ،، وقد ادعى الصهيونيون ان اقامة دولة يهوديه ،، مطلوب كوسيلة واداة لتحقيق « جمع الشتات » .

وها قد قامت دولة اسرائيل ،، وفتحت ابوابها على مصراعيها أمام كل يهودي ،، ولكن جماهير الشعب اليهودي لم تأت وليس في نيتها ان تأتي الى اسرائيل . فهذا مئات الالوف من اليهود الذين هاجروا من اوروبا في السنوات الاولى بعد اقامة الدولة على اثر الدمار النازي ، وبعضهم من الاقطار العربية على اثر الحرب الاسرائيلية العربيه ، ومئات الالوف يدل على اختيارهم الحر للعيش في دولة يهوديه ،

ثم يقول :

« بل ان الصهيونيين انفسهم ـ في أمريكا واوروبا وجنوب افريقيا ،، بما في ذلك زعماء الهستدروت الصهيونية ،، قد بدأوا يرفضون الاساس الرئيسي للصهيونيه . لقد بدأوا يرفضون اصطلاح « المهجر » بالنسبة لاقطار سكناهم واستبدلوه باصطلاح « الشتات » ، وانتهوا برفض ضرورة الهجرة الى اسرائيل او التوصيه بذلك » .

ويستشهد ميكونس بأقوال عدد من القادة الصهيونيين مثل الدكتور برتس برنشتاين الذي قال بعد اجتماعه بالزعماء الصهيونيين في الولايات المتحدة انهم فجأة اكتشفوا ان اهداف الصهيونيه لم تكن واضحة منذ البداية » ، وكيف ان الفيلسوف الصهيوني مارتن بوبر في خطابه في باريس قد « شجب الادعاء بان وضع الشعب اليهودي اصبح طبيعياً بعد اقامة دولة اسرائيل ، فالشتات ما زال قائماً بكل قضاياه ،، وعودة الشعب اليهودي الى وطنه بقيت في نطاق الفكرة فقط » .

ولخص ميكونس قائلاً ، « وهكذا اضطر قادة الصهيونيه الى التخلي عن « مبدأ » التوجه الى المهجر والقضاء عليه ،، وايضاً عن مبدأ حل المسأله اليهوديه بواسطة اقامة دولة يهوديه . هذه هي الشهادة القاطعة لافلاس الصهيونيه واصدق موقف التيارات التقدمية المعادية للصهيونيه ،، بين الشعب اليهودي ، التي تتخذ موقفاً ايجابياً من وجود اليهود في اقطار سكناهم ، والتي تعتقد بان مستقبلهم يضمنه انتصار قوى السلام والديمقراطية والاشتراكيه » .

ثم عالج الرفيق ميكونس اساساً آخر من الاسس الصهيونيه ،، وهو « ابدية اللاساميه » ،، اي ان كراهية اليهود في العالم امر ابدي . ويفضح هذا الادعاء ، ويبين فيقول ، « ان « ابدية اللاساميه » ليس سوى نزاعة مزورة في ايدي الصهيونيه . ان الخبرة التاريخيه تشهد على العلاقة المتبادلة بين بين القيادة الصهيونيه وبين القوى اللاساميه » . ويقدم على ذلك امثلة دامغة من التاريخ حتى يقول :

ولهذا لا صحة لمحاولة تصوير الصهيونيه بقلب حركة التحرر القومي للشعب اليهودي . تلك المحاولة التي تحوكها « اليسار » الصهيوني ، بشكل خاص .

« ان سياسة الاوساط الحاكمه في اسرائيل هي استمرار للسياسة التقليديه للحركة الصهيونيه التي تعرقل طريقنا نحو التقدم وعدم الارتباط . ان

(البقية على الصفحة ٢ عمود ١)

صرح وزير الزراعة الباقي « ديان » في اجتماع في « بات يام » : « ولا شبر أرض ضد العرب »

الشبر الذي يقيس به ديان لسلب أراضي العرب

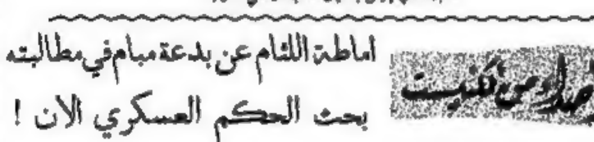

اماطة اللثام عن بدعة مبام في مطالبته بحث الحكم العسكري الان !

لم يترك مبام فرصة قبل الانتخابات للكنيست الرابعة الا واعلن على رؤوس الاشهاد بأنه سيلقي بكل ثقله ضد الحكم العسكري لالغائه !

وما ان انتهت الانتخابات واقام بن غوريون حكومته حتى وجدنا فيها المبام على مقاعدها « ضاربين صفحاً عن الحكم العسكري وعن بقائه » .

وفي ٢٢-٢-١٩٦٠ قدمت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري وطالبت تلك الاحزاب التي تبجحت في معركة الانتخابات بمعارضتها للحكم العسكري ان تؤيد مشروع القانون المقترح لالغاء الحكم العسكري .

ووقف رطنر نائب المبام وقال :

« انا نعرب عن اعتقادنا التام بانه لا يوجد اي ارتباط بين النهج غير الديمقراطي للادارة العسكرية تجاه قسم هام من مواطني البلاد وبين قضية الامن ،، ولكن ،

« بموجب تعهداتنا الائتلافية التي اخذتها كتلتنا على عاتقها عند اقامة الحكومة الحالية فاننا نعبر عن معارضتنا للحكم العسكري بـ ... امتناعنا عن التصويت » !!

هكذا وقفت كتلة مبام في الكنيست دائماً امينة قبل كل شيء على تعهداتها الائتلافية » ، اي على شروط بن غوريون لاشتراكها في الحكم متنكرة لتصريحاتها قبيل الانتخابات متخلية وراء السياسة البنغريونية المعادية للجماهير العربية .

متزن .. لم يكثر من قطع الوعود

ركب بن غوريون جناحي حمامة وسافر الى « قريات حاييم » يحمل في منقاره غصن الزيتون للعرب ..

ضعوا ايديكم على قلوبكم أيها العرب !

عندما يصرح بن غوريون انه يريد السلام ،، وهكذا فعل في اواخر سنة ١٩٥٦ ـ فهو يعطي على نيات حربية ـ اذ سرعان ما اعطى الامر للجيش بالهجوم على سيناء .

وبن غوريون في « قريات حاييم » يتذكر الحروب التي شنتها الدول العربية قبل ١٣ سنة ـ ولكنه لم يتذكر الحرب التي شنها هو على مصر قبل خمس سنين .

تصريح السلام الماضي جر الحرب .

وتصريح السلام الحالي ،، المسرح يخشى جرة الحبل !

وقال بن غوريون للعرب الاسرائيليين ـ بكل قوة اعصاب ـ « ان مستوى العامل والفلاح العربي في البلاد هو اليوم احسن بكثير ،، مما هو عليه الان في اي دولة عربيه مجاورة » ..

ـ نعم ،، في اين للفلاح في البلاد العربيه ان تسلب ارضه بموجب « قوانين رسميه » ؟

فمن مجموع ٧ ملايين ونصف مليون دونم ارض كانت بأيدي العرب العرب في اسرائيل عند اقامة الدولة بقي الان نصف مليون دونم فقط .

ومن اين للعامل في البلاد العربيه ان يطرد من عمله لانه عربي ؟ وان لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر الا بتصريح عسكري ؟

هل سمعتم هذا الحديث الذي وصفته جريدة اليوم « بالاتزان » ؟

صدقوا بن غوريون ،، ايها العرب في اسرائيل فهو لا يكذب ابداً .

ـ وكان جمهور الحاضرين ينتظر ان يسمع كلمة واحدة عن الغاء الحكم العسكري من فم رئيس الحكومة

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٤)

نواب الاحزاب الصهيونية العرب ومرشحوها في مواقف الخيانة !

يوسف ذياب والياس نخله ـ هدف قانون تركيز الاراضي تحسين الزراعة العربية
جبر الداهش ـ طالبنا بقانون التركيز من زمان
يوسف خميس ـ القانون يمكن أن يأتي بالبركة والمنفعة اذا عدل

دأبت وريقة « صراحة » المباية على تبييض وجه مرشحي القوائم العربية المباية للتستر على خياناتهم لقضايا شعبهم باملاء تصريحات فارغة عليهم ، لخداع الجماهير كتصريح أحمد كامل الشاعر حول خطابه المحفوظ في خزانة الكنيست بصدد قانون القتلة الشرعيين وما الى ذلك من الالاعيب المباية المفضوحة .

ان خيانة نواب المباي العرب ومرشحي القوائم الصهيونيه اشد سواداً من الاسطول ببيض وجوههم كل ورق المباي وكلهم !

ورداً على النفاق لسرقة اصوات الناخبين العرب نعيد الى الذاكرة المواقف الاخيرة من مواقف هؤلاء المأجورين المشينة وخياناتهم لمصالح شعبهم .

الياس نخلة والتركيز

لقد تعهدنا مزاعم نواب المباي العرب حول مواقفهم من القوانين المتطرفة وقلنا انهم ايدوا كل هذه القوانين الموجهة ضد المواطنين العرب . وهنا نورد النص الحرفي لما قاله النائب المباي الياس نخله في ٨/١١/٦٠ في الكنيست قبل ان يصوت هو وزملاؤه تأييداً لقانون تركيز الاراضي .

قال الياس نخله :

« لا مجال للشك في أن هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعية واستغلالها بشكل افضل ، الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدولة » .

ومثله قال زملاؤه .

جبر الداهش : طالبنا بالتركيز من زمان

وبدون خجل زعم مرشح المباي الحالي ، جبر الداهش انه قاوم مشروع قانون التركيز ،، ونشرت جريدة اليوم هذا الكتاب المفتوح في ٤ تموز ١٩٦١ فالمواطنون العرب في الجليل والمثلث يذكرون جيداً كيف ان المباي ـ في اوج معركة الشعب العربي لالغاء قانون التركيز ،، في شباط ١٩٦١ نظم اربعة من اعوانه ، جبر الداهش ، سيف الدين الزعبي (الناصرة) وعبداللطيف الصالح (الطيبه) ونجيب منصور (عكا) ليطلقوا ذلك الكتاب من الخلف .

وفي ١٤ شباط الماضي مثل هؤلاء الاعوان امام اللجنة الاقتصادية في الكنيست وقالوا ان قانون التركيز « حسن ومفيد » !!

وزعم جبر الداهش الرأي في تأييد المشروع قائلاً ، « نحن طالبنا بقانون تركيز الاراضي حتى في الكنيست الثانية » .

مبام يؤيده مبدئياً

اما النائب المبامي يوسف خميس فاليك ما قاله في القراءة الاولى للمشروع في الكنيست في ٨/١١/١٩٦٠ .

« انني لا اعارض القانون بشكل مبدئي ـ فحسب رأيي هذا القانون يمكن ان يأتي بالبركة والمنفعة اذا عدل .. واقترح احالته لجنة القانون من اجل ذلك » .

يوسف ذياب : القانون يزيد انتاج الدولة !!

اما يوسف ذياب من حزب المباي العضو منذ الاحتلال فقد قال في

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٣)

لا هوادة !

هكذا تتعانق القوميتان ..!

يقال ـ في حياة كل انسان يوم اسود .. ويوم الاحد الماضي ، اليوم الذي اتخذت فيه الحكومه قرارها ، لا لاجىء ولا شبر ارض ، كان يوماً اسود في تاريخ المبام ، وفي حياة اعوانه العرب المأجورين .

ففي هذا اليوم اعلن المبام خيانته « بالقلم العريض » ، كان كل الوقت يتستر على خيانته باستقلال عامل في احدى الكيبوتسات هناك ، والسياج بتقبيل الجيزه هنا .. وتزيين تراكتور بالعلم والعقال هنا وهناك .. أهذه هي حقوق العرب التي يناضل من اجلها المبام ؟ أبالتراكتورات والجيزه تشترى حقوق الشعوب القوميه التاريخيه ؟

تقول صحيفتكم « المرصاد » في يومها الاسود ان وزيري المبام امتنعا عن التصويت على قرار الحكومه الذي يعلن انه قد تم تبادل السكان بين اسرائيل والعرب ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء .

اي تصويت يا مرصاد ؟

الحقيقة ان أردتم معرفتها يا قراصنة السياسة والصحافه ان وزيريكم لم يطلبا التصويت في جلسة الحكومه .. ارادا التملص من التصويت ، وحتى لكم بن غوريون هذه الرغبة ليتيح لحزبكم مجال النفاق والتلون والخداع .

فأين الثورة التي اعلنتموها دفاعاً من القومية العربيه ضد القرار العدواني الذي اتخذته « افضل حكومه » يجلس فيها المبام ؟ لماذا صمتم صمت أهل القبور ؟ اين المنشور الرجراجه العصارة لهذه القوميه التي الجبرت بها اللافتكم الرخيصه ، غير عابر يا مرصاد ، فقط غير والقلم الرخيص ، بدون عويل ، وبدون ان ترموا التراكتورات والكومبينات والكومبريسات ذات العطلات والعقل المبامي .

اليست الصورة ؟ صورة الصهيونيه تعانق القومية العربية التي تشرتموها في الانتخابات الماضية أهكذا تعانق الحمرة وتعانق ذئب ؟ هناك لبئة تضامن وعناقه لبئة يهودا الاسخريوطي في الدين المسيحي ومن لما اردتم ؟

وزيرا المبام جاءا موقفهما مع موقف بن غوريون ليضمنا مقعديهما في الوزارة الجديدة ؟ واتفقا على خط بن غوريون الاساسي ، والذي نشرتم ذلك بالقلم العريض ، عدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة والتمسك بحل قضية اللاجئين في البلاد العربيه والاقطار الاخرى ، لولوا هذا كذب ؟ تكليفات وزيركم مترجمة حرفياً في غير هذا المكان من العدد ، نقلا عن صحيفتكم « عل همشمار » .

المبام اعلن أضعفه فقط في نقطة واحدة لا تمس جوهر القرار بالتشكيك الذي صرف المبام اذ على حكومة اسرائيل ان تعلن الان ، انه ضمن تحقيق تسوية سلميه على اساس تفي حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة وقبول التعويض وعلى اسكان اللاجئين في البلاد العربية والاقطار الاخرى ، على اسرائيل حينئذ ان تكون مستعدة لقبول عدد معين متفق عليه مثل « توحيد العائلات » . وفي هذه النقطة ايضاً يتفق مبام مع بن غوريون ، الا ان بن غوريون ، لمقتضيات المساومة والمناورة لم يعلن عن موقفه هذا الذي اتفق عليه مع كيندي .

فما الفرق بينكم وبين موقف الطغمة العسكريه الديكتاتوريه ، طغمة بن غوريون ـ ديان ـ بيرس ؟؟

ان هذا القرار الاستفزازي يبعد السلام اكثر مما تتصورون يا أنصار سلام « سيناء » وتحرير غزة !

شكراً يا مبام !

هكذا تتعانق الصهيونيه والقومية العربية .. هكذا كما تقول بالضبط ولي « المرصاد » ، تقضي على امكانية منح اللاجئين حق الاختيار الحر بين العودة

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٥)

على المحك

لنمنع تزوير الارادة

على المثقفين من ابناء شعبنا مسؤولية كبيرة..

وفي حمل هذه المسؤوليه يشترك: المحامي والاديب والمعلم والطالب الجامعي والمتخرج الثانوي.. وكل من اخذ من المعرفة والعلم بطرف.

عليهم ان يسعوا بكل ما يستطيعون من جهد الى بث الوعي وشحذ الكرامة وتعبئة قوى الكفاح. لرفع النير عن كواهل هذا الشعب، ولتحقيق رغده وازدهاره.

وليست هذه المسؤولية مقصوره على المعركة الانتخابية.. فهي رسالة العمر لكل مثقف يدرك واجبه نحو شعبه.

وفي ظروف بلادنا، وفي حياة شعبنا هنا تبلورت الامور واتضحت بشكل لا يمكن ان يخامره أي التباس.

أمامك فاختر أي نهجيك تنهج

سبيلان: حق مستقيم واعوج

سبيل الخنوع للظالمين.. والتعاون معهم. أو السكوت عنهم. وسبيل كرامة الشعب المظلوم، المهدورة حقوقه.. سبيل الكفاح ضد الظالم والمستبد.. سبيل قطع السبيل على المتآمر على حياة شعبنا..

وفي ميزان القوى السياسية في هذه البلاد.. اصبح كل ذي عينيز يستطيع ان يمسك بالغربال فيعرف القمح من الزؤان والتراب ومختلف الاوساخ..

القمح في الغربال واحد. أما الاوساخ فكثيرة متنوعة.

القمح هم ابناء الشعب الذين لم يصبهم السوس. والذين يرون كرامتهم فوق كل شيء. وفي سبيل هذه الكرامة يضحون.

وفي ميزان الاحزاب السياسية.. قوتان فقط.

القوة المكافحة مع الشعب – الحزب الشيوعي الاسرائيلي. والقوة المتعفنة الرؤوس والارجل المتآمرة على الشعب – الاحزاب الصهيونية على اختلافها.

فالى أي جانب يقف مثقفو شعبنا؟

أعلن مباي ان الى جانبه ٣٧٠٠ "متطوع" من العرب. ولقد شمل في حسابه جموع المعلمين في مدارس المعارف.

بأي حق يستطيع ان يجري مثل هذا الحساب؟

أيظن مباي ان المعلمين "لعبة بيديه"؟

ليحسب حساب اولئك الذين نخرهم السوس فقط. وهم أقلية. أما جمهور المعلمين فهو رغم الكبت والارهاب. مع الشعب مع كفاح الشعب فهو جزء مظلوم من ابناء هذا الشعب.

ليجد كل مثقف الطريق الملائمة ليعمل بها على ايصال كلمة الحق الى اخوانه ابناء شعبه.

ليصعق المعلمون مرارة اضطهادهم في وجه المسؤولين.

وليتجند في معركة مستقبله ذلك الجيش الكبير من خريجي المدارس الثانوية العربية الذي ما زال يطرق ابواب الرزق دون جدوى. ليتحدوا مع شعبهم. فلا حل لقضاياهم الا بانتصار كرامة شعبهم.

لقد دوى صوت المثقفين العرب عالياً في مؤتمرهم الذي عقد في حيفا، فصوروا مآسي شعبنا وهتفوا في وجه البطش والظلم: "سنكون.. لن نلين" وستعيد قوى الشعب كله لتقسم الاستبداد.

وخاب اولئك الذين ظنوا ان مثقفينا غير مثقفين.. فالثقافة هي رباط الوعي بين المثقفين والشعب.. وظنوا أنهم بارهابهم يستطيعون ان يقطعوا ذلك الرباط.

أيها الاخوان.. هذه معركة من المعارك نريد لشعبنا ان يحسن فيها التعبير عن ارادته.. وارادته واضحة كل الوضوح ضد سلب الارض، وضد الحكم العسكري.. ومن اجل تأمين الحقوق القومية واليومية..

فلنسد السبيل على الذين يريدون تزوير ارادة شعبنا.

حكومة بن غوريون تؤكد موقفها العنصري بدوس حقوق اللاجئين

مبام يواصل سياسة حرب سيناء بسيره خلف بن غوريون!

تنكر احزاب الحكومة لحق اللاجئين يثير أشد النقمة والسخط لدى اوسع

فئات الشعب العربي ويفتح عيونها لتقرر موقفها في الانتخابات

حيفا – مكتب الاتحاد – حكومة بن غوريون، التي يصفها مبام بـ"افضل حكومة" اضافت الى تاريخها الاسود الطويل، يوم الاحد الماضي قراراً جديداً بشأن اللاجئين العرب أيدت فيه الموقف البنغوريوني "ولا لاجيء ولا شبر ارض".

واحجمت الحكومة عن نشر تفاصيل النقاش ونص القرار حتى الان، الا ان صحف الائتلاف الحكومي نشرت انباء الجلسة بصورة غير رسمية وقال الناطق الرسمي ان احداً من الوزراء لم يطلب التصويت على تلخيص بن غوريون لموقف حكومة اسرائيل في الدورة القادمة من قضية اللاجئين.

ومن الجدير بالذكر ان الاجماع على نشر نص قرار الحكومة بصورة رسمية لم يكن الا لاعتبارات الانتخابات وعدم احراج احزاب الحكومة، الان بن غوريون توصل الى هدفه المنشود وهو "توحيد الامة خلفه" في المساومات على قضية اللاجئين في الدورة القادمة للامم المتحدة كما يعلن زعماء المباي.

والموقف الذي اتخذته الحكومة في جلستها الاخيرة يوم الاحد الماضي كما جاء في صحف الائتلاف هو وفقاً للخط الذي انتهجته حكومة اسرائيل في السنوات الاخيرة.

وقد اعلن رسميا ايضا انه في النقاش في جلسة الحكومة الذي لخصه بن غوريون لم يطلب احد من الوزراء التصويت عليه كما لم يعارض في قرار عدم نشره أحد.

ومن الجدير بالذكر ان وزراء المبام كانوا قد طالبوا في جلسات الحكومة الثلاث لبحث قضية اللاجئين عدم اتخاذ قرار الان، قبل الانتخابات طبعا حتى لا يفتضح امرهم. ولكن الحكومة توصلت الى هذه النتيجة امام اصرار بن غوريون باتخاذ قرار الان وليس بعد الانتخابات.

لاول مرة يضطر المبام للاعلان عن موقفه العنصري بصراحه

ولاول مرة يضطر المبام الى خلع ثوب الاخوة الذي كان يتظاهر به امام الجماهير العربية ويعلن موقفه بصراحه ما بعدها صراحه والموقف الذي اتخذه المبام يتفق تماماً مع السياسه التي يرسمها بن غوريون في قضية اللاجئين العرب.

أما موقف المبام فقد اعلنه على عشيار والمرصاد على لسان وزراء المبام بن طوف وبرزلاي ويتلخص بالنقاط التالية:

● المبام يقترح "انه في حالة سلام اسرائيلي – عربي يجب حل قضية اللاجئين باسكانهم نهائياً في البلاد العربيه واستيعاب عدد محدود منهم توافق عليه دولة اسرائيل". وفسر المراقبون السياسيون العدد الذي يقترحه مبام ببضعة الاف ضمن مشروع توسيع جمع شمل العائلات.

● ويؤكد المبام "ان الدول العربيه التي غزت اسرائيل تتحمل المسؤوليه الاساسيه في خلق قضية اللاجئين وعدم حلها حتى اليوم، وتفسير ذلك ان موقف حكام الدول العربية الذين ما زالوا يتبنون حالة حرب مع اسرائيل قد قضى على حق الاختيار الحر بين العودة الى اسرائيل وبين قبول التعويضات، كما جاء في طلب الرئيس كنيدي، ويجب رفض هذا الطلب".

ويذكر الوزيران المبامبان ايضا انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت الاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربيه.

هذا هو الحزب الذي تاجر امام جماهير الوطنيه فتظاهروا بالقومية العربية.. وفي حين (الحزب والقرد) ساروا، كما ساروا في الماضي اثناء حرب سيناء – مع بن غوريون وسياسة العدوان..

اما تحفظات المبام المضحكة في جلسة الحكومه الاخيرة فترتكز الامرين التاليين:

فقد ذكرت على عشيار ان وزيري المبام لم يشتركا في اتخاذ قرار الحكومه بشأن اللاجئين للسببين التاليين:

● "لقلة المعلومات الضروريه"!!!

● "جو الانتخابات الذي احاط بالنقاش"!!

وهكذا اتضح جيداً امام الجماهير العربيه وفي عشية هذه الانتخابات موقف الاحزاب الصهيونيه في الحكومه التي اتفقت جميعها على دوس حقوق اللاجئين والتي صدرت عن نفس الموقف الذي يصدر عنه بن غوريون بأنه جرى تبادل سكان لا يمكن اعادته.. وان اسرائيل هي مركز تجمع يهود العالم فقط. فهذا كان موقف حزب الجنرالات احدوت هعفودا الذي قال زعيمهم الوزير بن اهرون ان حزبه يرى ان اسرائيل هي المكان الوحيد لاستيعاب يهود العالم وان ادخال اللاجئين العرب اليها يحولها الى دولة ثنائية القومية!

سخط الجماهير العربية

ولقد اثار هذا الموقف العنصري المفضوح الذي تبنته الاحزاب الصهيونية مثل مباي ومبام واحدوت هعفودا واحرار وغيرهم من حقوق الشعب العربي العادلة المقدسة، قد اثار اشد سخط الجماهير العربية. وفتح عيون الاوساط التي ضللتها في الماضي سياسة الاحزاب الصهيونيه ومناوراتها الانتخابية.

ولا ينفع ابواق المبام ان يقنعوا بان موقف حزبهم كان خطأ غير مقصود. فالجماهير قد رأت هذا الحزب على حقيقته وعليها ان تلقنه الحساب في الانتخابات وفقاً لمواقفه المؤيدة لاشد المواقف البنغوريونيه العنصرية عدوانا على حقوق الشعب العربي.

في المعركة

(بقية)

الايديولوجيه الصهيونيه حول جمع الشتات قد ولدت الهاجسات التوسع الاقليمي، وهي تغذي الشوفينية المعادية للعرب، وسياسة الاضطهاد القومي والسلب الموجهة الى الاقلية العربية في اسرائيل، وعدم الاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى وطنهم.. مما يحول دون اتفاق سلام اسرائيلي عربي.

هذه الايديولوجية تلعب تبريراً "للسلام الطبقي" بين الطبقات، وتشجع غزو رأس المال الاجنبي، وتفرق بين العمال اليهود والعرب.

والايديولوجيه الصهيونيه تتبع الآن جبهة عمالية.. وحل مشترك بين احزاب العمال الصهيونيه وبين الحزب الشيوعي – بدعوى انه ضد الصهيونيه، كأنما المجتمع الاسرائيلي مشبع بالصهيونيه وحدها.. وليس الى طبقات متصالحة.

ان النضال ضد الايديولوجيه الصهيونيه هو نضال ضد العامل المفرق في الطبقة اليهوديه وفي حياة الطبقة العامله وجماهير الشعب في بلادنا.. انه النضال الحيوي في صفوف الاوساط الشعبيه الاسرائيليه.. لتوحيد القوى الوطنيه في النضال من اجل اسرائيل مستقلة ديمقراطيه.. من اجل أخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي ومن اجل الامن والسلام".

لا هوادة

(بقية)

الى اسرائيل او الحصول على تعويضات"!!

أنتم الذين تحرمون اللاجئين من حق العودة!!

ونجدكم يا سادة، ان حق الشعب العربي الفلسطيني ليس بايديكم.. ولن يكون.

ولكن الانتخابات بعد من طلب اصوات العرب..

وايه "العرب" السائرون في ركابكم من هذه المواقف المخجلة، اذا كانوا لم يشعروا انهم لن يجدوا منكم بعد اليوم اغاثة؟

اما نحن فسنقول لكم.. لن يجعلنا نتراجع!

سندباد الانتخابات

أمنون لين يخاف الا يصوت المسلمون ليوسف ذياب

في الاسبوع الماضي.. بعد رحلة طويلة على شواطيء قرى كانت منسية.. وفي ازقة قرى بعيدة.. وفي دواوين عملاء المباي التقينا "بالبطل" المباي أمنون لين.. واستمعنا منه الى حكايات مضحكة عن طرائف ونوادر المباي في الانتخابات. وبعد ان مللنا من الحديث معه.. ومن الضحك عليه.. وعدنا كم ان نلتقي مع غيره.. وقلنا: يستطيع عازف المباي ان يصدر الى القرى العربية (شحنات) من هذه الموديلات غير أمنون لين. ولكن ظننا خاب.. وابى القضاء والقدر الا ان يطل أمنون لين أمامنا. يسبقنا الى كل اجتماع بنفس قامته الفاجعة. يتحدث الى الناس بلهجته المهذبة. ويظهر استخفافه بالناس من حوله.. ويتوعد وينفعل ويضرب اسياماً في أعمالته.. ويؤكد للناس.. ان المباي قائمة سينجح بالرغم عنهم.

واول ما التقينا معه في قرية عيلون.. ولكنه لم يكن هذه المرة وحده. لقد رافقه زميله في المهنة، الزعيم المباي المعروف مزراحي..

وكان برافقنا أيضا الشيخ المباي في المنطقة وصاحبه يوسف ذياب..

الاجتماع في دار المستعرب، وكالعادة، ملق..

ولكن السندباد الذي شحنته الصفورة من كل شيء عرف ان الحديث كان مكرراً هذه المرة لمحاربة الشيوعيين ولكن، لا تنس أنهم كانوا يصطرعون ويصطلون لو حضر في القرية المثلثة، امام مؤيديهم وأصدقائهم..

وفي هذه المرة حمل أمنون لين سلاحاً جديداً..

يبدو انه تعلم اخيراً الدين الاسلامي وتأثر به.. واخترق منه على المسلمين.. فقال: من يقل: لا اله الا الله حلالا يصوت للشيوعيين..

لن اكون!

لن اكون يا مسلمون!

السياسيون، اللذين نهبوا اموال اوقافكم، المبام، الذي أيد مشروع القتل الشرعيين!

ثم.. قال مصا وقلباً يوسف ذياب، بعد زواج (الخطيب) الشاهد الباطلة الركالة عن جعفر ويوسف ذياب الى الياس المرشح في المنطقة.. والسبيل

الاول المباي!!

وأراد الشاع النسبي بالتصويت ليوسف ذياب للاسباب التالية:

أولا: هو مسلم وانتم مسلمون،

ثانيا: من بيت مشهور..

ثالثا: هو من طمرة وجارهيلين، اي كلنا طراً جاروه، يحكم ويهب للجدالكم مثل الريح..

ومهما بعد أمنون لين ارقامه فسيصل الى ولم يخطر ان يقول له، ولاه عميل المباي!

●●●

وزيارة عيلين لم تتله..

لا يزال أمنون لين محصوراً بيوسف ذياب..

ولا يزال الصمت سائداً ما عدا صوت لين المغرد في الساحة..

وفجأة، انكسر الصمت، وقال احد الموجودين، متحيراً، الى أعرف ذياب (ابن الشيخ).. ولقد جربته.. فصار امري..

وهنا يسرد قصة قصيرة عن مساعدة يوسف ذياب له..

قال: طلبت من يوسف ان يساعدني في مسألة رخصة البناء، فلم يسمع.. وطلبت منه يوم المحكمة ان يطلب على الاقل – تأجيل المحكمة، لاني لا املك في البيت رغيفاً، فلم يسمع.

وهذا المحكمة ودافع عن اهل بلده وزكني.

فهل اصوت له بعد اليوم؟

اذا كان في هذه المهمة الصغيرة لم يساعدني فكيف في المهام الكبيرة؟

اترك مشروع الجواب لامنون لين وصاحبه العظيم.

تهديد في عين ماهل

ورفع السندباد غراره من جديد ورحل الى قرية عين ماهل.

فالتقينا الى مثيله شخص واحد. للشيطان – غير امنون لين، اسم الشخص، يوحنا.

مراقبة الاول، رئيس مجلس علي من قرية مجاورة.

كانت طريقة يوحنا المباي في الشغل طريقه صريحة.. وقيل ان نبدا نريد ان نكشف قليلا ونقول ان يجد الصراحة والوقاحة شيئا رهيبا.. تتلبك به يوحنا، وسقط على وجهه: فقال: ان حزب مباي حتى الان لم يستعمل الضغط او اي وسيلة من وسائل الارهاب؟

ولماذا..؟

وقال: ان من يأكل من خير المباي لا يحق له ان يعض اليد.. ولو عرف القرويون الطريق الصحيح لقال: من يأكل من خبز المباي يضرب بسيفه.. بقي ان نعد بيوتنا المواطنين ان الشمس تشرق عليهم.. وفي ان جاءهم بانهم ابنه..

في كل الدخل الذي يأكل

من عرق جبينه، يشكون له اكل من مائدة المباي..!!

اشكول والحر المحتمة

والان، لنستعد لرحلة اطول، لنترك القرى وجاراتها، لنسافر الى الناصرة، الى بيت النائب المباي احمد الكامل.

وهناك، في ضيافته كان معالي الوزير اشكول..

ولقد لبدء على العلماء والمهنيين والمؤيدين والرؤوس المطأطئة اجلالاً..

و.. توصل الى البطوف قائلا: "الحكومه تنفق كثيراً حتى لا تأخذ ملتمراً واحداً غير لازم من الاراضي، ومشروع البطوف حيوي ومهم وستكون كل الاراضي تحت الري، وكل دونم في البطوف سيساوي ٥ دونمات".

لو انتهى الامر الى هذا الحد لتمت النكته، وكانت ناجحه..

ولكن احمد المباي المتين (والمزارع الحرامي المحتمة)، هذا الاجير المشهور، أضاف قائلا: بل ١٠ دونمات..

والسندباد ينشغل ليصلح من الامر ويقول له: عشق!

●

نحن لا نزال في الناصرة.. اليوم الخميس..

ولا يزال الوزير اشكول هناك ايضا..

ولقد رتب له زيارة الى مشروع لاجيء على طريق اوتيل (كرافدنين)، والمترجم الحاكم العسكري في الجليل، والمصور فريد..

اللاجيء.. من المجيدل..

يصيل "غاية الفار"..

سأله الوزير اذا كانت عنده اراض..

فأجاب: نعم انه..

فاستغرب معالي الوزير كيف لا يأخذ هذا اللاجيء تعويضات عن اراضيه. ويبقى يبيا جبال بمثل هذا الكوخ الحقير..

اللاجيء.. لم يجب..

ونحن.. لن نعلق..

لان وقتنا قصير..

وعلينا واجب كبير مقدس..

ضيافة المطران حكيم موجود في الناصرة في بيت احمد كامل، لا يزال يقيم حزب المباي، ويقول، يظهر من هذا الاجتماع ان الكل مع مباي..

بقي أن نعرف ان المطران كان يقتضيه عن اوبراك وبعده فيمنعا على وجه حتى يصل الى الحاكم العسكري، محفتنا في داخله عدداً كبيراً من الاجراءات والالقاب الفخمة والطويلة، والمتعبة والمثيرة، تتراكض في الهواء على اسم المطران حكيم..

ليست المنظر الرهيب في قلب السندباد، وسرح الى مرافقه ليرتاح بين الامواج، ويعود من جديد..

حكاية نائب..!

"مهداة الى فرسان المباي الجدد، لعلهم يعتبرون من قصة زميل سابق لهم.."

أعطوه، ورشحوه، واضحى

نائباً، فذا مكانه جبّاره..

ورأى ان بيته ليس أهلاً

لزعيم فذّ، فأعلى عماره..

ومن العار أن يسافر في البا

ص، مع الناس، فاشترى السياره..!

* * *

ولقد كان مثلما شاءه الاسـ

ياد، رهن التلميع، رهن الاشاره..

لم يناقش يوماً نقاشاً ولكن

يسدّد، بارتفاعها، زناره

ولقد مارس الخيانة حتى

صار فيها له عظيم المهاره..

ثم أن الاسياد شاؤوا، ويوماً

بصقته من جوفها القصاره!!

"ابن الشعب"

متزن لم يكثر من قطع الوعود (بقية)

المستقبل.. ويريدون ان يسمعوا شيئاً عن مشروع تركيز الاراضي.. وعن الاوقاف الاسلامية.. وغير ذلك من الامور.. ولكن بن غوريون "متزن" كما تقول عنه جريدة "اليوم"، انه "لم يكثر من قطع الوعود.."

وكان الحاضرون ينتظرون ان يسمعوا من بن غوريون "صراحة" عن اعادة اللاجئين

العرب قبل اجتماع هيئة الامم المتحدة لبحث هذا الموضوع.. وقد اعلن بن غوريون معارضته لعودة اللاجئين في اجتماع الحكومه..

ولكن بن غوريون لم يشر الى ذلك بكلمه.. فهو "متزن" لا يريد ان يكشف العرب عن موقفه للفرصة من [illegible] قبل الانتخابات

نواب الاحزاب الصهيونيه (بقية)

الكنيست ما يلي بالحرف الواحد:

"لا مجال للشك ان هدف مشروع قانون تركيز الاراضي الزراعية هو تحسين الاراضي الزراعية واستغلالها بشكل افضل، الامر الذي من شأنه ان يزيد الانتاج الزراعي في الدولة".

وقد صوت نواب المباي العرب ونواب المبام مؤيدين مشروع القانون "من ناحية مبدئية" ومن قبل احالته للجنة خاصة؛ مؤكدين بذلك عمق خيانتهم لصالح الجماهير العربية ومستقبلها وعمق مبجتها ليضمنوا مراكزهم ومقاعدهم ورواتبهم ورضى اسيادهم عنهم.

نحن وهم..

حزب الطبقة العاملة، حزب النضال من اجل المساواة القومية، الحزب الشيوعي، هو الحزب الوحيد في اسرائيل الذي عارض القانون وطالب برفضه واعادته الى الحكومة. وهكذا منذ اللحظة الاولى اكتشف الشيوعيون الخلفية الاجرامية الى سرقة اراضي العرب باسم هذا القانون العنصري الجديد مجندين الرأي العام العربي واليهودي ضده.

وقد استطاعت جماهير الشعب العربي بتأييد الحزب الشيوعي ونضاله الجريء وبفضل قيام الجبهة الواسعة ضد هذا القانون اجبار الحكومة على تجميد هذا القانون وقبره.

ان اليقظة الشعبية والاخطار التي تتهدد مصالح الجماهير العربية تحتم الى ازالة هوية خبيثة لنواب المباي العربية ومرشحي الاحزاب الصهيونية المتآمرين على حقوق الشعب العربي في اسرائيل. فهذا الصوت الذي يبقيه الان، هو سلاح ماض يمكن توجيهه الى من تآمروا لمصالح الشعب

نجوم الظهر ..

هل شاهدت لصاً، وقد امسك متلبساً بالجريمة كيف يخلط السموات بالسموات ويشرق ويغرب ويتكلم «فيلسوف» ليخفي جريمته فيزداد توحيلا؟! هذا ما اصاب «مرصاد» المبام بعد ان أمسكنا حزبها متلبساً بجريمة الوقوف مع بن غوريون، مع كل الاحزاب الصهيونية، ضد حق اللاجئين في العودة الى وطن الآباء والاجداد.

إن مقال النباح على الحزب الشيوعي، الذي ظهر في مرصاد الاربعاء الماضي، لاننا كشفنا حقيقة تنكر المبام لابسط حق من حقوق اللاجئين الا وهو حق الاختيار بين العودة او قبول التعويض، إن هذا المقال بدلاً ان ينقذ المبام من الفضيحة الكبرى زاده توحيلا في هذه الفضيحة. فقد اعلنت المرصاد المبامية، في هذا المقال، ان منح اللاجئين حق الاختيار بين العودة والتعويض هو شعار استعماري.. هكذا ونقش «كفاح» المبام ضد الاستعمار في شراكته مع بن غوريون وإيدن وغي موليه في خريف ١٩٥٦!

ولكن، مهما يخلط اللص المبامي السموات بالسموات، لايستطيع ان يخفي عن اعين الشعب المكتوب موقف المبام الرسمي الذي اعلنه وزيرا المبام برزلاي وبنطوف في جلستين متلاحقتين لحكومة بن غوريون. لقد اضطرت المرصاد وعل همشمار، سويةً هذه المرة، الى نشر هذا الموقف. وفيما يلي أعيد نشره على القراء كما جاء في المرصاد وعل همشمار الصادرتين يوم ٣ تموز ١٩٦١، حرفياً:

«ان وزيري مبام، وزير الاسكان بنطوف، ووزير الصحة برزلاي، قد اكدا في المناقشة وفقاً لموقف مبام المعلن عنه، انهما يعارضان طلب هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة بشأن منح حرية الاختيار للاجئين بين العودة إلى اماكن سكناهم السابقة او الحصول على تعويضات. وقالا إنه لايمكن تبرئة المسؤولية الاساسية الملقاة على عاتق الزعماء العرب في المسؤول (في عل همشمار: «في الهجوم») على اسرائيل والتسبب في خلق مشكلة اللاجئين التي كانت نتيجة لذلك، وكذلك في بقاء هذه المشكلة حتى الان. وذكرا انه لا يمكن تجاهل ان اسرائيل قد استوعبت آلاف اللاجئين اليهود وبينهم عدد كبير من يهود البلدان العربية».

ويوم الاثنين الماضي نشرت عل همشمار ان وزيري المبام اعادا هذا الموقف في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي، وهي الجلسة التي قررت موقف حكومة بن غوريون في الدورة القادمة للامم المتحدة من قضية اللاجئين والذي اساسه ان حكومة اسرائيل ترفض الموافقة على حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض.. لقد أقرت حكومة بن غوريون هذا الموقف العدواني بدون تصويت في الحكومة، اي باجماع الاصوات.. وذلك لان المبام لم يصوت على اي اقتراح آخر..

واضافت عل همشمار الى ذلك ان وزيري المبام عادا واكدا ان إصرار حكام الدول العربية على قيام حالة حرب مع اسرائيل قد قضى نهائياً على مبدأ الاختيار الحر للاجئين بين العودة وقبول التعويض.

هذا هو موقف المبام الذي يتباهى به بين الجماهير اليهودية. لقد حاول المبام في بداية المعركة الانتخابية ان يتظاهر بان له موقفاً يختلف عن موقف بن غوريون من قضية اللاجئين. ولكن إصرار بن غوريون على «توحيد الامة» تجاه اتفاق الامم المتحدة في اللوم القادم حول قضية اللاجئين، كما وحد «الامة» في غزوة سيناء، وخوفاً من إصرار بن غوريون على ذلك اضطر المبام، كما اضطر اثناء غزوة سيناء، إلى عدم الصحوة والى السير مع بن غوريون في موقفه من قضية اللاجئين والى «توحيد الامة» مرة أخرى.

فموقف المبام الآن لا يختلف على الاطلاق عن موقف بن غوريون وسائر الاحزاب الصهيونية من قضية اللاجئين:

فهو، كبن غوريون، ضد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة وقبول التعويض.

وهو، كبن غوريون، يعتبر انه حرب التاول بشكل منطقي ليهود البلاد العربية وحرب فلسطين «ولا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى ورائها».

ان المبام يلعب، كبن غوريون، لعبة خطيرة بتوحيد «الطائفات» او الاتفاق على حد تنازل حكومة اسرائيل بالسماح له في العودة الى وطنه، انما هي قضية حق اللاجئين المقدس في العودة الى وطنهم، هذا الحق الذي لم تستطع هيئة الامم المتحدة، على الرغم من كل المؤامرات الاستعمارية، ان تحيد عنه ابداً. ان هذا الحق هو ما يرفضه بن غوريون والمباي والمبام وسائر الاحزاب الصهيونية. ان هذا الحق يؤكده حزب واحد في هذه البلاد الا وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذا يعرفه الرأي العام كله في الداخل والخارج. لقد ظل بن غوريون يضغط على المبام اثناء هذه المعركة الانتخابية حتى اضطره الى بحث المصيرة والسير «مع الامة». والآن جاء المباي لايعاتب المبام في قضية اللاجئين، انما هو راض عنه كل الرضى. لقد اثبت المبام، مرة أخرى، انه لا استقلالية له انما هو من الاحزاب الصهيونية في «توحيد الامة» ضد العرب وحقوقهم المشروعة كما كان يريد بن غوريون!

ولكن «وحدة الامة» هذه، على الطريقة البنغوريونية الصهيونية، لن تفيد لا سياسة بن غوريون ولا اذنابه المباميين. ولن تستطيع ان تقضي على حقوق الشعب العادلة. ألم «توحد الامة» في سنة ١٩٥٦ وراء غزوة سيناء مع الاستعمار ولم يبق «خارجي» سوى الشيوعيين؟ الا اذكر كيف شكوا علينا في ذلك الوقت حين اعلنا في الكنيست: ستنسحبون من سيناء وغزة! لقد ظهروا جبابرة في ذلك الوقت. فاذا يستطيع ان يفعل ستة نواب شيوعيين؟ فماذا كانت النتيجة؟ ما قاله الشيوعيون تحقق، و«الجبابرة» انسحبوا يجرون اذيال الخيبة والعار، انسحبوا على الرغم من المظاهرات التي نظمها المبام ضد الانسحاب. اننا لا نعيش في عصر سلب الحقوق بل في عصر استرجاعها. هكذا كان في سنة ١٩٥٦، وهكذا سيكون في سنة ١٩٦١. نحن الشيوعيين نسير مع التطور التاريخي ولهذا نهزم كل القوى البنغوريونية واذنابها لانهم يسيرون ضد التطور التاريخي، ضد حقوق الشعوب.

واسخف السخف هو حيال المواء التي يتعلق بها المبام العربي في الوصل بين المباي والحزب الشيوعي تقاتلا ضد المبام.. احتكموا، يهمنا الكلام النهائي، على غير شعب سكم تعلنون ان حكومة كفر قاسم وسيناء وغزة حكومة بن غوريون الباقية التي تهملون في حقوقها، هي احسن حكومة ظهرت في اسرائيل.. سيظل شعبنا يحتكم الى الابد بحزب المظلومين مع بن غوريون في الحكم العسكري ونهب الاراضي وقانون التركيز ونهب البطوف ونهب الاوقاف ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني. والعدوان على مصر مع الاستعمار والتسابق مع المباي على شراء الاصوات بالتوظيف واستغلال العمال العرب في الكيبوتسات التي أقيمت على اراض مسروقة من اللاجئين العرب. وانما الشعب فيعرف علاقة المباي بالشيوعيين، علاقة السجون والمنافي وقطع الارزاق واول ايار ١٩٥٨!

لقد بان الخيط الابيض من الخيط الاسود. ودعاة المباي يحومون الآن في قرانا القائلة قائلين: «اذا لم تزلبوا الصوت للمباي والقوائم العربية لها فإنكم والصوت الشيوعي، صوتوا المبام وغيره من الاحزاب الصهيونية، ولكن إياكم والصوت للشيوعيين..

ان لعبة «المنافسة» بين المباي والمبام قد انكشفت، المباميون جاءوا يقتسمون اصحابهم والآن جاء دور المباميين. افترقوا وقربوا واحتكموا عيال كما كنتم فلن يجديكم ذلك نفعاً ان جماهير الشعب العربي قد اجمعت على ان تلقن المبام اجمع عن انها لن تتنازل عن اراضيها المنهوبة ولن تتنازل عن حق اللاجئين في العودة الى وطن الآباء والاجداد.

ونصيحة لوجه الله، وفروا دموعكم لما بعد الانتخابات حتى تضيعوها الى صوم المباميين في مناحة بن غوريونية عامة.. فوالله من حق هذا الشعب ان يريكم نجوم الظهر.

جهينة

الشباب في الجليل يتضامنون مع الجزائر ويهتفون باستقلالها وبجلاء الاستعمار عنها

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ضاقت قاعة سينما امير مساء يوم السبت الماضي بمن حضرها من الشباب الذين لبوا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية وحضروا الاجتماع الذي عقد على شرف يوم (٥) تموز يوم تضامن شباب العالم مع شبيبة الجزائر وشعبها المكافح وعلى شرف مهرجان السلام والصداقة العالمي الذي سيعقد في موسكو في اواخر شهر تموز الحالي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غسان حبيب وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الرفيق اميل حبيبي.

وفي نهاية الاجتماع القى الشعراء سالم ... وتوفيق زياد والشاعر الناشئ الطالب ياسر ... القصائد التي قوطعت مراراً بالتصفيق. كما قدم اعضاء الشبيبة الشيوعية (٤) صور لتمثيليات «سامات» .. كما قاموا بتمثيل رسالة للرئيس الامريكي من شعر عبد الرحمن الشرقاوي، وتمثيلية سفير الى ماجنيوا. واتخذ المجتمعون من الشباب قراراً بارسال برقية لسفير فرنسا في اسرائيل، استنكروا فيها وحشية الاستعمار الفرنسي البربرية ضد الشعب الجزائري وطالبوا فيها بوقف الحرب القذرة في الجزائر وجلاء الفرنسيين عنها.

وقراراً آخر بارسال برقية لسفير كوبا في اسرائيل باسم مئات الشباب المجتمعين بمناسبة الاسبوع العالمي للتضامن مع كوبا اعلنوا فيها تهانيهم لحكومة كوبا وشعبها في تحقيق الانتصارات جديدة للشعب الكوبي.

هذا وقد قامت فرق من الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين (الاشبال) في عدة اماكن بتوزيع المنشور الذي اصدره اعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بمناسبة يوم التضامن مع شباب الجزائر المحارب. كذلك قاموا بجمع التبرعات لمساعدة اولاد الجزائر.

كما قام رفاق الشبيبة الشيوعية في مختلف الفروع بجمع التواقيع على عرائض استنكار موجهة الى السفير الفرنسي في اسرائيل

بوليس شطريت يعتقل شبابا بدون مبرر

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – ذهب ثلاثة من شباب القرية الى قرية «المقيبلة» الواقعة في المثلث الشمالي ليبيعوا الخضار وهناك اعترض سبيلهم البوليس رقم ٨٥٤٨ وطلب منهم تصاريح التنقل. فاعلمه الشباب الثلاثة ان لا حاجة لحمل التصاريح للتنقل بين قرى المثلث. فما كان من البوليس الا ان اعتبر هذا الجواب «وقاحة» منهم فاقتادهم الى مركز بوليس العفولة. وفي المركز احتجزوا لغاية المساء. مما ادى الى تلف الخضار والحاق الاضرار المادية بمصالحهم. ولم يطلق سراحهم الا بكفالة. وهؤلاء الشباب هم: عفيف محمد خالد، حلمي محمد خضر، نمر مواسي.

ارهاب بوليس شطريت في كفر قاسم المناضلة ضد الاضطهاد

كفر قاسم – لمراسل الاتحاد – قام البوليس بتاريخ ١٠-٧-٦١ باعتقال عدد من شباب القرية بتهمة كتابة شعارات على الجدران وفي نادي الهستدروت ضد الحكم العسكري والحكم البنغوريوني منها شعارات تقول: اذكروا ضحايا كفر قاسم، عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عاش نضال شعوب آسيا وافريقيا.

وكان البوليس اثناء التفتيش عن هؤلاء الشباب يدخل البيوت بشكل فظ، وقد دخل بيت عبدالله داوود جبريل بدون اذن وكانت امرأة عبدالله المذكور في حالة ولادة مما اثار استنكار الجمهور الشديد لتصرف البوليس غير الانساني، مما دعا بعض الشباب الى التجمع والهتاف في وجه البوليس: ليسقط الارهاب البوليسي ليسقط الحكم البنغوريوني.

هذا وقد استنكر سكان كفر قاسم أعمال البوليس الارهابية.

ابناء كفر قاسم لا يبيعون ضمائرهم

كتب الينا «ابن القرية» من كفر قاسم الرسالة التالية التي تفضح زلم المباي:

لقد خاف المباي من ظهور مؤيدين للحزب الشيوعي في قريتنا المنكوبة. فأخذ يعمد الى التهديد والترغيب والوعود المعسولة وبث الاموال بدون حساب.

واخذ مردخاي سائق سيارة الجيب التي تحمل زلم المباي يزور قريتنا باستمرار فما ان تغرب شمس كل يوم حتى يشرب القهوة والشاي في ثلاثة بيوت او اربعة.

وقد بلغني انه ما من مكان دخل فيه الا ووعد اصحابه بمال جزيل مقابل سرقة اصوات الناخبين الشرفاء من ابناء قريتنا.

ويظهر ان اصحاب البيوت لم يروق لهم ذلك فاخذوا يتهربون من مقابلته حتى لا يتهمهم اصحاب الشهامة الحرة بالخيانة.

كلمة صغيرة اقولها لمردخاي وغيره وهي: مهما دفعتم من اموال ومهما هددتم ووعدتم فلن نبيع ضمائرنا لأننا اصحاب حق وحقنا هو: الغاء الحكم العسكري، ايجاد عمل لعمالنا، تعبيد طريقنا، انارة قريتنا بالكهرباء، وقف سياسة الارهاب ضدنا.

حركة التحرر القومي هي حركة النضال ضد الاستعمار (بقية)

القنابل أو ... هذه الاماني الصهيونية التوسعية.. ألم يصرح ماير يعاري نفسه في الكنيست (بتاريخ ٢٢/٤/٥٨، مجلد ٢٤ ص. ١٥٠٨-١٥٠٩) «انا نقدر اعمالنا وانجازاتنا التي خلقناها بسواعدنا ومع هذا ليملأنا القدر لعظم المهمة التي تنتظرنا علينا ان نخرج لغاية الحركة من اجل جمع الشتات الوطني القومي الحركة من اجل اقامة (...) تكامل البلاد بطريق السلام واتفاق الشعوب.»

وهل من كلام اوضح من هذا عن نوايا مبام التوسعية..

ان فلسفة الصهيونية حول «جمع الشتات» كما جسدت في السابق تجسم اليوم ايضاً اتجاهات توسع اقليمي، اتجاهات تتعارض وتتعارض كلياً مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية. ان هذه الفلسفة الصهيونية التي يتبناها ايضاً مبام (جناح الصهيونية اليسارية على حد قول ...) في حقيقتها تولد ذلك الموقف المتنكر والمتعنت تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني المهضومة ترفض الاعتراف بحق اللاجئين في العودة وتصبح سياسة «ولا لاجئ.. ولا شبر ارض» التي تقف من ورائها بشكل عام جميع اقسام الحركة الصهيونية.

الصهيونية لم تحرر الشعب اليهودي

ان الصهيونية منذ ان نشأت باعتبارها الفكر الرسمي لم يكن لها اي وظيفة او دور تحرري خلافاً لبقية حركات التحرر الوطني المعاصرة. لقد كانت في جميع مراحلها تساعد الاستعمار وعليها تعتمد. ... حق الشعب اليهودي في اسرائيل الذي يمكن ان تسمى باطلاً «انها حركة» (وجود اسرائيل هو سبب تجمع اليهود في العالم اليوم. والباقي ابعد ما يكون عن الصهيونية). فابعد ما يكون عن هذا التحرر المزعوم بعد ان وضعته السياسة والايديولوجية الصهيونية في جبهة عداء مشترك مع الشعب العربي منذ ايام الانتداب حتى يومنا هذا، ووضعت نير السيطرة الاستعمارية، الاقتصادية والسياسية على ظهره، وابعدته عن السلام والتعاون والتفاهم مع الشعوب العربية؟

ان حركة التحرر القومي الحقيقية للشعب اليهودي في اسرائيل تلك التي تهدف الى التحرر من الارتباط بالاستعمار ومن اجرائه التخريبية والذيلية للاتفاقات معهم في حكومات العدوان على الشعوب العربية والتحالف مع ... ومقاومة حركات التحرر الوطني واجلاء السلام عن البلاد، وهذه الحركة هي التي يمثلها ويشكل نواتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهذه الحركة التحررية هي التي تقود الشعب في اسرائيل الى طريق السلام وطريق التعاون مع الشعوب العربية، حركة معاكسة لطريق الايديولوجية الصهيونية التي يتزعمها مبام.

وهكذا ان تبع زعماء مبام «ينهرون» الصهيونية الى الجماهير العربية وسكانها، «حركة التحرر القومي اليهودي»، فيستعملون بعض الشعارات ويختلقون المبررات لسلوك اقتابهم ومأجوريهم العرب.

الحزب الشيوعي يدعو الى جبهة عمالية تكافح الارتباط مع الاستعمار

وانما ما تفرع الملق الرسمي بدعوة الحزب الشيوعي لاقامة جبهة عمالية دمقراطية مع مبام او حتى مع الاحدوت هعفوداه ضد سياسة بن غوريون المعادية للدمقراطية والسلام ولصالح جماهير الشعب كلها ... الاجراء والاذناب العرب الذين يعرفون المبادئ المليئة – الصهيونية كما يعرف احد الكاتب ... المبادئ «المثالية - الصهيونية» فهذا ليس الا تضليلا وتعمية سياسية. فالحزب الشيوعي لا يدعو لاقامة جبهة عمالية لتنفيذ الاهداف الصهيونية لهذه الاحزاب وانما العمل المشترك من اجل قضايا جماهير الشعب التي تضطر هذه الاحزاب الى الاعلان عنها كجزء من برامجها مراعاة لجماهير الشعب العامل الموجود في اسر هذه الاحزاب الايديولوجي..

وبمجرد رفض المبام واحدوت هعفوداه العمل المشترك مع الحزب الشيوعي وبمجرد رفضهما اقامة جبهة دمقراطية تكون البديل للحكم البنغوريوني الرجعي يثبت قادة هذين الحزبين عدم جديتهما في انتقادهما لبعض النواحي السلبية في الحكم البنغوريوني وتركهما الباب مفتوحاً لاشتراكهما مجدداً في الحكم مع بن غوريون. واما حقيقة التعاون بين العرب «المخلصين الوطنيين» وبين مبام فهو قائم على أسس تختلف كلياً عن تلك التي يقترحها الحزب الشيوعي، هو قائم على اساس خدمة اهداف مبام الصهيونية على اساس خدمة سياسة بن غوريون المعادية لمصالح الشعب العربي ومصالح الشعب اليهودي ايضاً.. و«تعاون» كهذا او بالاحرى ارتباط كهذا هو ضد مصلحة النضال الدمقراطي، ضد مصلحة نضال جماهير الشعب العربي من اجل حقوقهم اليومية والقومية.

ونحن على ثقة ان موقف مبام من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ذلك الموقف الذي اتضح اليوم اكثر من اي وقت مضى خلال نقاش الحكومة حول قضية اللاجئين، وظهور مبام شريكاً لسياسة البنغوريونية من هذه القضية، سياسة التنكر لحق اللاجئين العرب في العودة الى اوطانهم سيفضح مبام ومأجوريه واجراءه اكثر من اي وقت مضى بين الجماهير العربية، سيفضح متاجرته بالقومية العربية والقومية اليهودية وستعرف الجماهير العربية الواعية كيف ترد في الانتخابات القادمة على اصحاب السياسة المزيفة.

فحص «طبي»!

في الاسبوع الماضي «صدر مرسوم» عن دائرة الشين بيت يقضي بتشغيل ١٥ عاملا من عمال عين ماهل في اعمال «الطوارئ»!

وقد طبل زلم الشين بيت وحزب المباي وزمروا لهذا «العطف السامي» وقاموا بعملية تسجيل العدد المطلوب وارساله للفحص الطبي! وقد حضر عملية الفحص «مستشار الشين بيت السياسي» في عين ماهل. وقد اسفرت عملية الفحص عن رفض اربعة عمال اثنان بحجة انهما شيوعيان وواحد بحجة انه مبام وواحد لاصابة في احدى رجليه

رسائل القراء

لماذا رفض المسئول تنظيم نقاهة توفيق عوابدي

ارسل الينا توفيق فرحان عوابدي من الناصرة الرسالة التالية المرسلة ايضاً الى العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت بنحاس طوبين:

منذ سبع سنوات وانا عضو في صندوق التأمين التابع للهستدروت (الكيرن بتوح) وللمرة الاولى تقدمت بطلب الاجازة في احد بيوت النقاهة وقد سجلت هذا الطلب في شهر نيسان لكي أحصل على الاجازة في شهر تموز. وقد وعدني موظف المكتب في حينه ان يكون دوري في اوائل تموز.

وفي اواخر حزيران ذهبت الى موظف المكتب السيد دب نوري لاعلم منه متى سأبدأ في الاجازة ولكنه فاجأني بقوله انه لا يوجد لي محل ويمكنني ان اذهب بعد ثلاثة اشهر اي في فصل الخريف. فرفضت عرضه واصررت على حقي في الاجازة في شهر تموز فأجابني بلهجة استفزازية «لا يوجد عندي مكان الان واذا اردت الذهاب في الخريف فسجل الان، والا فاذهب واعمل ما شئت»! فسألته: انك وعدتني عندما سجلت في المرة الاولى ان اذهب في تموز فكيف تقول لي الان بأنه لا يوجد مكان، فما سبب ذلك؟ فأجاب «بأنه حر يعمل ما يشاء».

ومن الملاحظ أن تصرفات مكتب «صندوق التأمين» في الناصرة تجري على اساس المحسوبيات ليس في قضية الاجازة فقط بل في قضايا القروض والميول السياسية هي اساس تصرف هذا المكتب تجاه العمال العرب.

انني اطلب التحقيق في تصرفات المسؤولين عن المكتب في الناصرة واطلب ان يعطى لي دور للاجازة في دار النقاهة خلال شهر تموز الحالي.

اين العربية في بطاقات الهستدروت

ومن حسين موسى حسين من ام الفحم وصلتنا الرسالة التالية التي تفضح الزعامة المباية في الهستدروت:

يتبجح رجالات الهستدروت بالمساواة في الحقوق والواجبات. ولكن أية حقوق واية واجبات هذه التي يتكلمون عنها؟!

هل هي طرد العمال العرب وملاحقتهم في اماكن عملهم؟ هل هي الحياة السيئة التي يحيونها في المدن واماكن العمل؟ ام هي البطاقة الهستدروتية التي لاتحوي حرفاً واحداً باللغة العربية والتي ارسلت بدون خجل الى العمال العرب الناطقين بالضاد؟

هكذا تصرف زلم المباي في لجنة عكا الاسلامية

وارسل الينا محمود حسين عباس الرسالة التالية التي تفضح عملاء المباي والمسؤولين في اللجنة الاسلامية بعكا واظهرهم على حقيقتهم اعداء الداء للشعب:

في الانتخابات الماضية رفضت العمل لصالح حزب مباي ومأجوريه في عكا وفضلت ان اعيش مع عائلتي من امي وعملي عتالا في حيفا وعكا وفي كل مكان اجد فيه العمل.

فانتقاما مني قُطعت المساعدة التي كان يتلقاها والدي الضرير والدفق العاجزة من الشؤون الاجتماعية ومن اللجنة الاسلامية مباشرة بعد الانتخابات، مما يدل على ان ذلك كان نتيجة «زعلهم» علي.

وعندما توفي والدي الضرير قبل بضعة اشهر لم يكن معي ثمن الكفن، وقد رفض المسؤولون في اللجنة الاسلامية، الاعلى وحيشي وجاءتهم اعطاء والدي ثمن الكفن وبقي والدي بدون كفن وتغسيل من الساعة الثانية صباحاً الى بعد الظهر حيث ذهب عدد من النساء الى اعضاء اللجنة و«زلومهم» الى ان اضطروا الى شراء كفن لوالدي ولكنهم تدخلوا حتى في الدفن فلم يسمحوا بدفن والدي الا في اقصى المقبرة بعيداً عن المكان الذي يدفن فيه الموتى عادة مدعين انه ليس من اهالي عكا الاصليين!!

ان امثال هؤلاء يتصرفون باموال الاوقاف الاسلامية ويحرمون منها فقراء الطائفة وهم اليوم يأتون الى الناخبين الفقراء ويطلبون منهم ان ينتخبوا امثالهم من منتهكي حرمات الشرع الاسلامي وسالبي اوقاف المسلمين فليحذرهم الناس.

تصحيح خطأ

ان المقال الذي نشر في زاوية رسائل القراء عن حادث تمييز في صندوق المرض – فرع كفار سابا قد نشر باسم اخي طالب عبد الرحمن سماره مع ان اخي ليس له علم بهذا المقال، فانا الذي ارسلت هذا المقال ولكن الذي كتبه لي ذكر خطأً اسم اخي. فالرجاء تصحيح هذا الخطأ.

عصام عبد الرحمن سماره
الطيرة – المثلث الجنوبي

المعارضة في السعودية تسأل: اين ذهبت الاموال الضخمة؟

نشرت بعض الصحف العربية تلخيصاً لبيان وقعه المعارضون للحكم القائم في العربية السعودية يهاجم الاسرة السعودية المالكة ويقول ان اعضاءها يتصارعون على النفوذ والثروة ثم يستنكر تخصيص ثلث الموازنة للاسرة المالكة.

ويقول المعارضون ان مدخول النفط السعودي منذ ١٩٤٨ حتى آخر شباط ١٩٦١ بلغ ٥٣٠٠ مليون دولار ومقابل ذلك لم يصرف على المشاريع العمرانية سوى ٢١٠ ملايين دولار انفقت على بناء سكة حديد طولها ٥٠٠ كيلو متر وعلى تعبيد ١٢٥٠ كيلو مترا من الطرق وعلى مرفأي "الدمام" و"جدة" وبعض المشاريع الصغيرة.

ويتساءل البيان اين ذهبت بقية المبلغ الضخم؟

وبعد ان يهاجم البيان بعض تصرفات منسوبة الى العرش في السنوات الاخيرة يتحدث عن النقمة ضد تلك التصرفات وامثالها. ويدعو الى انفاق الاموال على المشاريع المفيدة.

مؤتمر المعلمين العرب

وجهت الدعوة الى وزارات التربية والتعليم ونقابات ومنظمات المعلمين في جميع البلاد العربية والى الادارة الثقافية في جامعة الدول العربية لعقد مؤتمر في بيروت في ٢١ آب المقبل تمهيداً لانشاء اتحاد عام للمعلمين العرب.

وقد تألفت لجنة تحضيرية للاعداد للمؤتمر وسيكون اهداف الاتحاد النهوض برسالة التعليم في العالم العربي من اجل رقي الثقافة وتحقيق السلام وخير الانسانية.

تجارة العراق الخارجية في عام ١٩٦٠

في شهر حزيران اذاعت وزارة التخطيط العراقية احصاءات تجارة العراق الخارجية وتقول ان العراق استورد عام ١٩٦٠ بقيمة ١٣٩ مليون دينار بينما صدر بقيمة ٨ ملايين دينار (عدا النفط)

اما في عام ١٩٥٦ فقد بلغت واردات العراق ١١٦ مليون دينار (اي زاد الاستيراد بمبلغ ٢٣ مليون دينار) وكانت الصادرات ١١٫٤ مليون دينار (اي هبط التصدير في ١٩٦٠ بالنسبة لعام ١٩٥٩ بـ ٣٫٤ مليون دينار).

وتحتل بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان مكان الصدارة في التصدير الى العراق وخلال السنوات الاخيرة كان تصديرها الى العراق يعادل ٥٠ في المئة من استيراد العراق. وفي ١٩٦٠ زادت صادرات تلك الدول الى العراق ٣٠٫٦ مليون دينار بينما هبط استيرادها من ٣ ملايين في ١٩٥٩ الى مليونين في ١٩٦٠ (عدا النفط).

اما الاقطار الاشتراكية فتستورد من العراق ١٨ بالمئة من مجموع صادرات العراق. وقد بلغت قيمة استيرادها في العام الماضي ١٠٫٦ مليون دينار.

غزوات المباي والمبام في المدن والقرى العربية

في الماضي كان المرشحون المباييون العرب يتصيدون الاصوات للمباي .. اما الآن فالمرشدون المباييون يتصيدون الاصوات لمرشحيهم العرب.

امنون لين "خطيب" اجتماعات مباي - في طمرة هدد وتوعد وفي مجد الكروم اعترف ان الاحزاب الصهيونية عدا الشيوعيين - عائلة واحدة - في باقة الغربية يجد داعية المباي ان "بيانه السياسي" نكتة الموسم. وهناك ايضاً يفشل مبام في عقد اجتماع - وفي كفر قاسم اجرة داعية المباي المحلي ٣ ليرات ليليا.

ميزة جديدة تميز هذه المرة نشاط المباي الانتخابي بين العرب.

قبل الآن كان المباي يعتمد اعتماداً اساسياً على مرشحيه العرب للكنيست في كسب اصوات الناخبين العرب.

أما الآن فلم يعد هؤلاء المرشحون قادرين، كما كانوا في السابق، على خداع الناخبين وجرهم للتصويت لحزب مباي وقوائمه العربية.

واصبح مرشدو المباي انفسهم يقومون بالدعاية لمرشحيهم العرب.

لذلك لم يكن غريباً ان يصرح دياب السيدلبطص مقربيه: ان المباي سيضطر "ان يخن شنب" للتصويت له في الانتخابات!!

في طمره

ففي طمرة وقف امنون لين في بيت حسن عبد السلام يدعو لانتخاب يوسف الدبد الذي كان يجلس الى جانبه فقال: يجب ان تصوتوا الى يوسف الدبد وانا بعد ذلك سأعمل في المستعروت على حل مشاكلكم. اما اذا صوتم الى توفيق طوبي فادعموكم والوسلكم الى توفيق طوبي ليحل مشاكلكم. ان المباي هو الحزب الحاكم ولا حاكم غيره. وقد انتعشت في هذه القرى العربيه ("كما انتعشت في كفر قاسم").

ولكن احد الحاضرين تحدى له قائلا: ان يوسف الدبد وامثاله من النواب المرتبطين بالاحزاب الصهيونية عاجزين عن القيام بأي عمل يخدم المصالح العربية وليسوا الا سلما يوصلكم الى ما تصبون اليه من نهب اراضي العرب وتشريدهم.

ووقف آخر وقال ان قضية لافون (وكان امنون قد قال ان هذه القضية لا تمس العرب) هي قضية الشعب كله فحزب مباي يريد ان يستولي على الحكم بالاساليب الديكتاتوريه المطلقة وذلك فهي بالنسبة للعرب قضية اساسيه.

عند ذلك وقف امنون لين وسأل: ما هي مطالبكم؟

فكان الجواب: الغاء الحكم العسكري وابطال قانون تركيز الاراضي وارجاع اللاجئين واصدار رخص البناء وفتح مكتب عمل في القريه ومساواة العمال العرب في جميع الحقوق وتحسين الوضع في صندوق المرض.

فوضع امنون لين يديه على رأسه للدلالة على انه قد اصيب بالصداع ولم يشرب كأس "المهلبي" المعد له وانهى الاجتماع ليذهب الى اجتماع آخر كان معداً له في نفس القريه.

مجد الكروم

وفي مجد الكروم لم يحضر اجتماع المباي (٤/٧/٦١) سوى نفر ضئيل من سكان القريه على الرغم من الدعوات الكثيرة التي وزعت عليهم.

وكان خطيب الاجتماع امنون لين ايضاً (ولا غرابه فهو متعهد اصوات العرب امام حزبه المباي وكل رأسماله ابا موشي في حيفا) وقال انه "يعرف" تماما جميع الاحزاب وربط مساعدة السكان القريه بالتصويت لحزب مباي (على عامان يا فرعون؟؟ كم انتخابات صوت فيها اهالي القريه لحزب مباي؟ والنتيجه كانت لا مساعدة ولا ما يحزنون).

وفي نهاية خطابه اعترف بان المبام وباقي الاحزاب - ما عدا الحزب الشيوعي - تنتمي الى العائلة الصهيونية.

ومن حيث لا يريد اعترف امنون لين ان الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الذي يقف ضد بن غوريون وزمرته الحاكمه.

في باقة الغربية

وعوجب دعوات خاصة موقعه باسم حاييم كيم (اللهم كان حاكما) عسكريا ومركز المباي الان في المنطقة) عقد المباي اجتماعين مختلفين احدهما "للمثقفين" والثاني "للوجهاء" حضرهما اقل من ثلث المدعوين.

وفي هذين الاجتماعين تكلم دافيد ادورن فهاجم جميع الاحزاب واتهم الشيوعية بأنها ديكتاتورية!! (طبعاً بن غوريون هو الديمقراطي جداً!).

ولكن احد الحاضرين في اجتماع المثقفين قال له: لقد هاجمت كل الاحزاب فماذا تقول عن المباي؟

فأجاب دافيد أورن: انه خلف المباي الحكم العسكري! وكانت نكتة ضحك لها الحاضرون، واخذوا يتهزؤون بأقواله المفضوحة.

وقد علق احدهم على صفقي الاجتماعين قال: كان الافضل لو وفر المباي الرطبات والفواكه والحلويات التي وزعها بكثرة على الحاضرين الى الفقراء والمساكين.

والمبام ايضاً يغزو ..

واذا كان امنون لين يتكلم بلسان الحاكم الذي لا حاكم غيره فالمبام يتكلم بلسان العمل في الكيبوتسات.

وكانت احدى غزوات المبام غير الموفقه في باقة الغربيه.

لقد حضر الى باقة مركز المبام في الانتخابات زئيف وعقد اجتماعاً "لاعضاء" مبام (اي العمال الذين يشتغلون في الكيبوتس "البلم" و"تلوت حبيه") وبعض اصدقائهم (اي الذين يلوح لهم المبام بالعمل في الكيبوتسات).

ولكن حتى "الاعضاء المباميين" فضحوا سياسة حزب المبام المتلونة واشتراكه في نهب اراضي الفلاحين العرب وتأييده لحرب سيناء والوابل السلب والنهب والتشريد واعلنوا صراحة انهم لن ينتخبوا سوى الحزب الشيوعي المدافع الامين عن مصالح المواطنين العرب.

واضطر زئيف (مندوب المبام) الى التهرب من الرد على هؤلاء الشباب متحججاً بعدم وجود وقت لديه. ووعد بالرد على النقاش في اجتماع آخر.

في جت

وحاول زئيف المبام ايضاً ان يعقد اجتماعاً لتغذية كيبوتسات المبام من قرية جت ولكن لم يستقبله احد من سكان القرية. وبقي مدة في القرية، والاولاد وراءه، يفتش عمن يستهويهم اغراء المبام ولكن دون جدوى. لذلك اضطر ان يعود بخفي حنين.

في كفر قاسم

يقول مراسلنا في كفر قاسم:

بلغني ان المباي استخدم من كل عائلة من عائلات قريتنا اثنين للقيام بالدعاية الانتخابية بين اهالي القريه.

والى هنا والخبر عادي.

بقي ان تعرف ان أجرة الواحد من هؤلاء الدعاة المباييين هو ٣ ليرات عن كل ليلة وذلك ابتداء من ١/٧/٦١!!

والى التعرض على كل من يتاجرهم من اهالي قريتنا ان لا يعاملهم من الاعالم فأجرتهم معلومة.

تعليق "الاتحاد": المباي يعرض بين السلاء فهو يدفع للدعاة المباييين اليهود في حيفا ١٥ ليرة في الليلة الواحدة للرجل و١٠ ليرات في الليلة للمرأة.

سير الحملة المالية

لانتخابات الكنيست القادمة

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	١٣٠٤٣٫٥٠٠	١٣٠٫٤
المثلث	٦٤٢٢٫٦٥٠	١٢٨٫٤
تل ابيب	٤٣٣٠١٫٣٠٠	١٢٣٫٩
حيفا	٢٢٠٩٩٫٠٠٠	١٠٠٫٤٩
النقب	١١٧٥٫٠٠٠	٩٨
السهل	١١٣٢٨٫٨٥٠	٩٩٫٢
الجليل	٣٦٧٠	٨٩
الجنوب	٥٠٥٥٫٧٥٠	٨٤٫٢
القدس	٧٥٠٠٫٠٠٠	٨٣٫٣
المجموع	١٠٦٩٢٠٫٤٥٠	١٠٦٫٢

لترفع سلطات الاضطهاد القومي ايديها عن اهالي دبورية واراضيها

دبوريه - في الاسبوع الماضي اعتقل البوليس بعض المواطنين من سكان دبورية بحجة انهم يعملون في ارض تخص املاك الدولة. ثم اطلق سراحهم مهدداً باعتقالهم ان حاولوا العمل في الارض المذكورة.

لقد حفر اهالي قرية دبورية من عشرات السنين الآبار في هذه الارض التي تبلغ مساحتها ٤٢ دونماً والمسماة "بالقراص" و"مراح الريس".

ويقول مراسلنا: ان السلطات اعتقلت قسماً من اهالي القرية الذين يستغلون هذه الارض مثلما استغلها اجدادهم، وتركت القسم الآخر موهمة اياه بأنها لا تنوي الا مصادرة اراضي المعتقلين - انها قامت بهذا لتفريق الصفوف وبذور الشك بين اهالي القرية.

اننا نحيي اهالي قرية دبورية الذين اعتقلوا واطلق سراحهم، والذين لم يعتقلوا الى توحيد صفوفهم والنضال ضد مؤامرة سلب اراضيهم. فكل الدلائل تشير الى ان سلطات الاضطهاد القومي تريد سلب كل الارض لا جزءاً منها.

نائب رئيس بلدية شفاعمرو يحمل البوليس مسؤولية العدوان على العمال

عكا - لمراسل الاتحاد - استمعت محكمة الصلح الى شهادة نائب رئيس بلدية شفاعمرو حسين عليان في قضية عمال شفاعمرو وهي آخر افادة تستمع اليها المحكمة قبل المرافعات..

واستعد عليان في افادته هذه:

● طلب العمال من شركة ايجد في يوم الاضراب (٨/١١/٥٩) وقبله كان عادلا.

● الشركة لم تلب مطالب العمال العادلة التي اعتبرتها البلدية برسائلها المتكررة للمسؤولين فيها.

● اضراب العمال كان سلمياً وعادتا وكان سيلتهي بسلام وهدوء لو حضر ممثل الشركة وتفاوض مع العمال بشأن مطالبهم.

● عدوان البوليس الفاجر على العمال المضربين كان دون مبرر وعدم سماح الضابط صباح باعطاء مهلة لرئيس البلديه ونائبه وغيرهما للبحث مع العمال هو السبب في حوادث ذلك اليوم.

● البوليس اعترف بوجهها في ذلك اليوم كما انه اعتدى على العمال في بيوتهم.

وبعد ذلك انتقلت المحكمة الى شفاعمرو لمعاينة مكان الحادث وغيره من الامكنة التي احتلها البوليس والعمال. وقد تقرر ١٠/١١/٦١ موعداً للمرافعة النهائية.

حقيقة "بطولة" المبام

الشعب العربي باسره افشل تشريد عرب السواعد

كتب اليشا جبر ابوبولس من شفاعمرو المقال التالي يرد فيه على المرصاد:

طلعت علينا جريدة المرصاد بتاريخ ٢٨-٦-٦١ بمقال طويل عن عرب السواعد وعن الفوز الذي قام به المحامي موشي عمار لمنع تشريدهم.

ان هذا المقال ان دل على شيء فانما يدل على محاولة المبام استغلال قضية عرب السواعد لمكاسب حزبية ضيقة. فأنا واحد من كثيرين امثالي قمت بجمع ما يزيد على ٨٠ توقيعاً احتجاجاً على محاولة ترحيل عرب السواعد وقد التقيت في طريقي بعدد من اعضاء الشبيبة المبامية وطلبت منهم التوقيع على العريضة ولكن جوابهم كان: لا نريد العمل من اجل الشيوعيين! وقال احدهم: لماذا لا يعمل غيرك، ايها الشيوعي هذه العريضة؟ فقلت لهم: هذه هي العريضة فخذوها واجمعوا التواقيع عليها فكان جوابهم: نحن لسنا طراطير عندك وعند عرب السواعد.

ولذلك فاني اقول لحزب المبام وجريدته المرصاد: ان بقاء عرب السواعد في بيوتهم يعود الى موقفهم الصامد امام حكومة التشريد والترحيل التي يرأسها بن غوريون ويشترك فيها المبام، ويعود الى استنكار الرأي العام العربي في مختلف القرى العربية لمحاولة تشريدهم والى العرائض التي جلبت التواقيع الى رئاسة الكنيست مستنكرة هذه الاعمال الاجرامية.

ان العرب يعرفون ان مبام انشأ كيبوتسات له على اراضي عربية اهلها يعيشون على بعد خطوات منها ولا يزالون لاجئين في وطنهم بعد مرور ١٣ سنة.

◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇◇

تهنئة

نهانئ الخسارة الرفيق ابراهيم ابو حنا وعروسه والصديق سمير ابو حنا وعروسه بمناسبة زواجهما، بالرفاه والبنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الرينة

كارثة طرق تؤدي بحياة ٧ فتيان

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - قتل ٧ فتيان (من ٢٢ قرية) تتراوح اعمارهم بين ١٢-١٣ سنة وجرح ٥ آخرون جراحاً بليغة في حادث طرق مروع لتيجة اصطدامهم بسيارة تاكسي بينما كانوا واقفين بجانب سيارة الشحن التي كانت تقلهم من مستوطنة "مناحم" ومستوطنات اخرى في الجنوب الى مخيم صيفي في "عتسروت" (على طريق تل ابيب حيفا الساحلية)

فبينما كان هؤلاء الاطفال ينزلون حوائجهم من السيارة مرت عنهم سيارة باص قادمة من حيفا وفي نفس اللحظة كانت سيارة التاكسي قادمة من تل ابيب مما ادى الى هذا الحادث المؤسف الذي اثار الحزن والاسى في نفوس السكان.

والجدير بالذكر ان حوادث الطرق مرتفعة جداً في اسرائيل فخلال الثلاثة اشهر الماضية وقعت ٦٣ اصابة مميتة اي بارتفاع ٢٥ بالمئة عن الاصابات التي وقعت في المدة ذاتها من العام الماضي.

اهالي عيلبون يطالبون بطريق الى اراضيهم

عيلبون - لمراسل الاتحاد - منذ ان اخذت السلطات اجود اراضي عيلبون لمشروع تحويل مياه الاردن واهالي القرية يطالبون بفتح طريق الى ما تبقى من اراضيهم بعد ان اغلقت السلطات على الاهالي طريقين رئيسيين للوصول الى اراضيهم. الاولى الطريق المتجهة غرباً والتي تصل بحورها بين دير حنا وعرابة والاخرى تصل بين القرية واملاكها واراضيها شرقاً.

لقد اغلقت السلطات اولا الطريق المتجه غرباً فطالب الاهالي عدة مرات بفتح هذا الطريق فكان الرد اغلاق الطريق الشرقية ايضاً.

وعلى الاثر نظم الاهالي عريضة وقع عليها جميع اهالي القرية وضمنها المخاتير طالبوا فيها بفتح طريق تستطيع التراكتورات والسيارات السير فيها والوصول الى اراضيهم

ان اهالي القرية يطالبون بفتح الطريق ليتمكن الفلاحون من الاستفادة من اراضيهم.

من "دافار" أدينك يا مباي..

مقياس نجاح شطريت بين البدو

٦ ذبايح و٢٠٠ دجاجة ..

تل ابيب - نشرت "دافار" المباييه، يوم الاثنين الماضي ما يلي:

"فنطزية عسكرية أقامها بدو النقب لوزير البوليس بخور شطريت الذي زارهم مبعوثاً عن المباي. مئتا دجاجة وستة رؤوس غنم ذبحوا على شرف هذه الزيارة وشطريت كافأ مضيفيه بأن اعلن عن تخصيص ٢٥٠٠٠٠ ليرة لاقامة مدارس بين خيام البدو".

واسترسلت دافار تكتب:

لا بجير المطابخ بل بلعاب الافواه:

"حوالي ٣٠٠ من الشيوخ تربعوا في خيمة الشيخ عودة ابو رحاب العكبري ومعهم ١٧ شيخ حوله من جميع الجهات. و١٤ امرأة تشتغلن في طبخ اكياس الارز المشحون بلحم النعاج والماعز. واثنان من عبيد البدو القيا على مسامع الوزير قائمة بأنساب الحلال".

ماكنا نتصور، منذ مذبحة كفر قاسم، ان يتفاخر وزير وحزبه بالطبائخ التي تفرض على الاهين موعيهم الاضطهاد والتشريد والحكم العسكري والمصل، ولكن الى هذا الدرك الاسفل وصلت الصفاقة المباييه والاحتقار لالام الجماهير العربية.

ومن الآن فصاعداً على كل قريه عربية تريد مساعدة حكومية لبناء مدرسة او تعبيد طريق او ارواء عطشها ان تعمر الوزير شطريت وان توالم له الولائم يكافئوها ببلغ وقدره.

كل هذا مفهوم. ولكن غير مفهوم احتفال نواب المباي العرب الناجحين والالاحقين في احتفالات الطبيخ. البتة لم يطلبون؟ او لا يحسنون نهش اللحم؟ انهم كأسيادهم المباييين استطعموا تراب ارض الفلاح المسروقة، ولذلك فاسنانهم حادة جداً. فكيف لا يطلبون؟

ان غبر "دافار" يحرز النفوس الشريفة. ولكن لا يأس. كل حبة ارز ككل حبة تراب، سرقوها ولبسوها ستحسب عليهم يوم الحساب...

تهنئة

نهانئ الخسارة فيلي دياب وزوجته بالمولودة الجديدة.

الحزب الشيوعي - الناصرة

خلية حي البشارة والشلم